يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

* الأربعاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢١٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום רביעי 28.1.1987 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 216/43 - 28.1.1987 - Price: 50 Agorah
אל-איתיחאד
יומון
AL-ITTIHAD
DAILY

في «جنيد» السجانون يرشون المعتقلين بالغاز

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ذكر المعتقلان الاداريان، فالح شلهوب وزياد هب الريح، لموكلتهما المحامية لانغر ولقاضي المحكمة، امس، ان السجانين في سجن «جنيد» أعتدوا على المعتقلين الاداريين هناك وقاموا برشهم بالغاز، ثم قاموا برش المعتقلين الآخرين بالغاز أيضاً.

وكان المعتقلان الإداريان، زياد وفالح، قد مثلا، امس، أمام المحكمة العسكرية في نابلس وكان بادياً عليهما الاعياء، وانهما في حالة صعبة. وكانت آثار الغاز بادية على شعرهما وملابسهما.

ونقل المعتقلان الى المحامية طلب المعتقلين ان يقوم النائب توفيق طوبي وزملاءه من نواب «الجبهة» بزيارة المعتقل والاطلاع على الاوضاع القاسية فيه.

السلطات العسكرية تعترف بتعذيب المعتقلين في «أنصار ٢»

● تل ابيب ـ اضطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية أخيراً الى الاعتراف بصورة غير مباشرة بتعذيب المعتقلين في معتقل «انصار ٢» في غزة (في البداية انكرت السلطات وجود هذا المعتقل الرهيب اساساً).

وقد جاء الاعتراف العسكري الضمني عن طريق محاكمة احد الضباط الذين شاركوا في عمليات التعذيب والبدء بالتحقيق مع خمسة آخرين من رجال الجيش (لم تعرف رتبهم العسكرية) وذلك في اعقاب اللقاء الذي اجرته جريدة «عل هشمار» في عددها الصادر يوم ٨٦/١٢/٢٢ مع شاب من قطاع غزة قبع في معتقل «انصار ٢» وشرح بالتفصيل عمليات التعذيب السادية التي تعرض لها وزملاؤه من قبل السجانين ورجال الجيش.

القائد السوفييتي غورباتشوف في تقرير الى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب

يقترح عقد كونفرنس حزبي لعموم الاتحاد السوفييتي في ١٩٨٧ لتوكيد اتجاه اشاعة الدمقراطية في حياة الحزب والشيوعيين

* القائد السوفييتي يؤكد ضرورة الاستفادة من عبر الماضي للتخلص من كل الظواهر القائمة والغريبة عن الاشتراكية * الهدف الآن تحقيق انعطاف وتدابير ذات طابع ثوري تمكن من الاشاعة الشاملة للدمقراطية الاشتراكية ومساهمة الجماهير الشعبية في حل جميع مسائل حياة المجتمع * يجب اقرار قوانين جديدة لتطوير الاقتصاد والثقافة والتسيير الذاتي الاشتراكي وتوسيع حقوق المواطنين وحرياتهم *

موسكو «تاس» ـ طرح ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس الثلاثاء، مسألة عقد كونفرنس حزبي لعموم الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٨.

وقال ميخائيل غورباتشوف وهو يلقي تقريرا امام الاجتماع الكامل انه يجب في الكونفرنس مناقشة سير تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بصورة شاملة واجمال نتائج النصف الاول من الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، وبحث قضايا مواصلة اشاعة الدمقراطية في حياة الحزب والمجتمع ككل.

علماً بان اخر كونفرنس من هذا النوع كان قد عقد في عام ١٩٤١.

واكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قائلا ان عقد مثل هذا الكونفرنس الحزبي لعموم الاتحاد السوفييتي بحد ذاته وفقاً للنظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي من شأنه ان يغدو خطوة هامة في اتجاه اشاعة الدمقراطية في حياتنا الحزبية وتطوير نشاط الشيوعيين.

واكد غورباتشوف في هذا الاجتماع الهام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ان مسألة التغيير واعادة البناء وسياسة الحزب، في مجال الكادرات، تجرى معالجتها من وجهة نظر اجتماعية سياسية واسعة وبمراعاة عبر الماضي وطابع الظرف الراهن ومهمات المستقبل.

وقال ان انجازات الشعب السوفييتي على طريق التحويلات الاشتراكية خلال سبعة عقود من الزمن تقريبا هائلة ولا يرقى اليها الشك. ولكن حتى اضخم النجاحات لا يجب ان تحجب التناقضات في تطور المجتمع ولا الاخطاء والهفوات. ففي مرحلة معينة راح الاتحاد السوفييتي يفقد وتائر التحرك. وابتدأت تتراكم قضايا غير محلولة وانبثقت ظواهر الركود وغيرها من الظواهر الغريبة على الاشتراكية.

واضاف «لقد مارس الوضع في الجبهة النظرية تأثيرا سلبيا على حل المسائل التطبيقية. واسفرت عن عواقب ثقيلة الوطأة بصورة خاصة تقييدات حقوق المؤسسات والاتحادات فيما يتعلق بالميزان الاقتصادي. وقد قوض ذلك اسس الحفز المادي وعرقل احراز نتائج نهائية عالية وافضى الى تخفيض الفعالية العملية والاجتماعية للناس والانضباط والنظام. ومست العمليات سلبية المجال الاجتماعي ايضا.

واشار ميخائيل غورباتشوف الى انه على الرغم من العمل الهائل الذي بذله الحزب وكادراته، الا ان الهيئات القيادية لم تفلح في ان تقيم في الوقت المناسب وبصورة انتقادية خطر ازدياد الميول السلبية في المجتمع وفي سلوك قسم من الشيوعيين واتخاذ قرارات كانت الحياة

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

ما هو دور حكومة ايطاليا في النزاع العراقي ـ الايراني ؟

● الحزبان الشيوعي والجمهوري يطالبان مجلس النواب بالتحقيق حول أنباء تورط ايطاليا في فضيحة توريد الأسلحة إلى ايران ●

● روما ـ «تاس» ـ أقترح نواب عن الحزبين الشيوعي والجمهوري في ايطاليا على لجنة شؤون الدفاع التابعة لمجلس النواب البدء، فوراً، بالتحقيق في الانباء الجديدة التي نشرتها الصحف المحلية عن توريدات السلاح الايطالي الى ايران.

واشير ضمنا في الصحف الى ان القوات البحرية الايرانية تستخدم صواريخ «سي كيلر» إيطالية الصنع. وذكرت صحيفة «بازيه سيرا» ان التوضيحات الرسمية بأن الصواريخ كانت قد ارسلت الى ايران ابان حكم الشاه لا يمكن ان تصمد امام النقد.

وقالت اذا كانت ايطاليا لم تقم بتوريدات مباشرة من الصواريخ فمن المحتمل تماما ان خبراء وقطع غيار قد ارسلوا خلال الاشهر الاخيرة من ايطاليا الى طهران لتحديث الترسانة الايرانية.

وقالت «بازيه سيرا»: يسود الاعتقاد بان حكومتنا تلعب، بالرغم من نفيها هذه الانباء كليا، دورا كبير الاهمية في النزاع الايراني ـ العراقي الدموي.

ودان اتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالية ادانة حازمة توريد ايطاليا السلاح الى ايران.

شيفاردنادزة يستقبل عددا من سفراء دول أمريكا اللاتينية

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة يوم الاثنين (١/٢٦) سفيري المكسيك وفنزويلا في موسكو فلوريس دي لابينيا وسوتو الفاريس والقائمين بأعمال الأرجنتين في فلوريس وكولومبيا، غارسيا بومبو والأورغواي، سوليسيو اريكو وبيرو، خ. بايون بناء على طلبهم.

وقد سلموه نص نداء صادر عن اجتماع عقد، مؤخرا، في المكسيك لتحقيق تسوية سلمية في منطقة الكاريبي.

وقد ثمن الوزير السوفييتي دور هذه البلدان في السعي نحو تحقيق التسوية في تلك المنطقة وحل قضايا بلدانهم المختلفة. واشاد في حديثه اليهم الى رسالة القائد السوفييتي غورباتشوف الى سكرتير الأمم المتحدة والتي دعا فيها الى تسوية كل القضايا الاقليمية المتنازع عليها بالطرق السلمية.

مؤتمر دولي في امريكا اللاتينية لمناقشة القضايا الاقتصادية

● مكسيكو ـ اختتم المؤتمر الطارىء للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الخاص ببلدان أمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي اعماله في العاصمة المكسيكية يوم ٢٥ الجاري. وشارك فيه وزراء خارجية واقتصاد هذه البلدان. وقد صدر عن هذا المؤتمر بيان سمي «بالبيان المكسيكي».

وجاء في هذا البيان التأكيد على رغبة الدول المشاركة في المؤتمر «في تعزيز وتطوير التكامل والتعاون التجاري والاقتصادي بينها. والتصميم على التوصل الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يمكن هذه الدول من مواجهة قضاياها الاقتصادية المستعصية، وخصوصا قضية الديون الخارجية التي تبلغ اكثر من ٤٠٠ مليار دولار.

وابرز البيان ضرورة ان ترتكز دول امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي في سعيها للخروج من ازماتها الاقتصادية الى انتهاج سياسة سلم ودمقراطية وتنمية اقتصادية أساسا لاحداث تحولات اقتصادية واجتماعية في هذه البلدان.

القمة الاسلامية تواصل اعمالها في الكويت

* لقاءات عرفات ـ حسين ومبارك ـ الاسد والاسد ـ الجميل على هامش ابحاث القمة * «هآرتس» في تعليق على لقاء عرفات ـ حسين تؤكد ان اللقاء لم يحرز اي تقدم وانه لم يتعد اطار الشكليات * سكرتير الامم المتحدة يلتقي عددا من قادة الدول العربية والاسلامية *

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ تواصل القمة الاسلامية الخامسة أعمالها اليوم في الكويت. وفي الوقت الذي يبحث فيه ممثلو الدول الاسلامية مختلف القضايا وخاصة النزاع الايراني ـ العراقي «وحرب المخيمات» تجري على هامش المؤتمر وخلف الكواليس اللقاءات الثنائية. فبالاضافة الى لقاء حسين ـ عرفات، امس الاول، التقى، امس، الرئيسان السوري، حافظ الاسد واللبناني، امين الجميل، بعد قطيعة استمرت منذ عام.

وذكر شهود عيان لن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد انتظر الرئيس اللبناني في قاعة الانتظار في قصر المؤتمرات واصطحبه معه وتوجها معا الى الغرفة التي يرتاح فيها حافظ الاسد.

وواصل الرئيس المصري، حسني مبارك اتصالاته الثنائية مع الزعماء العرب، فاجتمع امس، مع ولي عهد الكويت وامير قطر وامير البحرين. وفي هذا الصدد، ذكرت اذاعة «مونت كارلو» ان الرئيسين المصري والسوري دخلا الى قاعة المؤتمرات، في جلسة بعد الظهر، وهما متشابكا الايدي وخلفهما اعضاء الوفدين المصري والسوري، وعلم فيما بعد ان مبارك والاسد التقيا، رسميا، على هامش اعمال المؤتمر. واستقبل الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، الرئيس السوري، حافظ الاسد كذلك جرى لقاء بين

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مؤتمر قمة عربية في الكويت

● الكويت ـ افادت وكالة الصحافة الفرنسية، انه سيعقد، اليوم، في الكويت مؤتمر قمة عربي غير رسمي برئاسة امير الكويت، جابر الاحمد الصباح. وسيخصص المؤتمر لبحث المسائل العربية في ضوء الوضع الراهن.

حملة تحريض جديدة في الكنيست على الأهلين العرب في القدس المحتلة

● بيطون: لا يمكن التعايش بين السلطة المحتلة وبين الواقعين تحت الاحتلال. كهانا نازي وغيئولا كوهن نازية جديدة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ التأم، يوم امس في الكنيست، شمل ممثلي مختلف الكتل البرلمانية الصهيونية في جوقة موحدة دفاعا عن بقاء «القدس مدينة موحدة» باعتبارها عاصمة اسرائيل الابدية. وتفاوتت حملاتهم بين ما اسموه محاربة «الارهاب» و«ظاهرة» الطعن بالسكاكين في القدس المحتلة وبين الدعوة الهستيرية لتكثيف الاستيطان داخل القدس القديمة وزرعها بمحطات البوليس وطرد من اسموهم «المتطرفين» و«الذين يعملون على نسف التعايش اليهودي ـ العربي في القدس».

افتتح النقاش وزير الشرطة حاييم بارليف، مقدما بيان الحكومة على خلفية طعن مواطنين اسرائيليين (من حي المصرارة في القدس)، في ١٧ الجاري، بالسكاكين لدى تجوالهم في ازقة القدس القديمة المحتلة استهل بارليف كلمته بالتأكيد، مرارا وتكرارا، ان القدس (الغربية والمحتلة ـ المحرر) هي عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية. وبعد أن استعرض عمليات الطعن بالسكاكين (٩ حوادث)، خلال السنوات الثلاث

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

انصار ماركوس يفشلون للمرة الثانية في محاولة انقلابية للاستيلاء على السلطة في الفلبين

● مانيلا ـ «تاس» ـ حاول حوالي ٤٠٠ عسكري ينتمون الى انصار الرئيس الفليبيني السابق، فرناندو ماركوس، صباح امس الاستيلاء على عدد من المواقع العسكرية والمدنية في مانيلا بغية الاطاحة بحكومة رئيسة الفلبين، كورازون اكينو. ومن بين الاهداف التي حاولوا الاستيلاء عليها القاعدة الجوية «فيليامور» والقاعدة العسكرية «سانغلي بوينت» في محافظة كانيتا ومحطتا الاذاعة والتلفزيون.

وقد جرى نقل العسكريين الذين اشتركوا في هذه المؤامرة الى مانيلا، مع بزوغ الفجر بواسطة ثلاث شاحنات من محافظة بامبانغا ونويفا ـ ايسيخيا وتارلاك. واستطاع المتمردون، حتى كتابة هذه السطور، مساء امس الاحتفاظ فقط بمبنى محطة التلفزيون في احد الشوارع الرئيسية في مانيلا، حيث كان يحيط المبنى بضعة آلاف من انصار ماركوس، والمتعاطفين مع المتمردين.

وأعلن سلفادور، ميسون، نائب رئيس الاركان العامة للجيش الفلبيني، ان قادة المؤامرة هم ١٨ ضابطا في الجيش.

وجرى اعتقال خمسة منهم. ومن بين المتمردين جنرال واحد وعدة ضباط كانوا قد شاركوا في التمرد الفاشل في تموز الماضي.

وجرى اعتقال ٢٥٠ شخصاً من العسكريين. من جهة اخرى صرح تيودوروبينيغ، السكرتير الصحفي لرئيسة الفلبين، كورازون اكينو، بان الاستعدادت للاستفتاء المقرر اجراؤه في ٢ شباط القادم ستتواصل طبقا للخطة التي قررت له.

وذكرت وكالة «تاس» ان الحياة تجري الان بصورة طبيعية في العاصمة الفلبينية.

الكويت سترفض اي طلب امريكي باطلاق سراح المتطرفين

● الكويت ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي، امس الاول، بان الحكومة الكويتية سترفض اي طلب امريكي محتمل باطلاق سراح المتطرفين السبعة عشر المحتجزين بتهمة التورط في اعتداءات استهدفت سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في الكويت في العام ١٩٨٣.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي»، التي تحتجز خمس رهائن امريكيين وفرنسيين، طالبت باطلاق سراح هؤلاء المتطرفين السبعة عشر كأحد شروط اطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم.

التعاون بين «امبلا» وجبهة التحرير الجزائرية

● لواندا ـ اعلن في العاصمة الانغولية، أمس الأول، انه جرى التوقيع على اتفاقية للتعاون وتكثيف الاتصالات بين «حزب العمل في انغولا» (إمبلا) وجبهة التحرير الوطني الجزائرية. وتنص الاتفاقية على توسيع تبادل الخبرات في مجال التنظيم الحزبي وتبادل الوفود وتعزيز العلاقات بين أنغولا والجزائر.

وفد جبهة التحرير الجزائرية يزور الاتحاد السوفييتي لتبادل الخبرات

● موسكو ـ «تاس» ـ أقام وفد عن حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية في الفترة بين ١٩ و ٢٥ كانون الثاني الجاري في الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

وقد رئس الوفد الجزائري السكرتير العام لاتحاد الاقتصاديين والاجتماعيين الجزائريين، بن معطي. وقام اعضاء الوفد الجزائري بالتعرف على تجربة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وخبرته في اعادة بناء ادارة الاقتصاد. والقى اعضاء الوفد بالمقابل محاضرات وقدموا تقارير عن مشاكل التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية في الجزائر.

تأجيل محاكمة الدكتور صائب عريقات

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاثنين، بحثها في قضية الدكتور صائب عريقات، المتهم بكتابة مقال تحريضي، في نشرة داخلية تصدر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

وكان من المنتظر ان يحضر جلسة المحكمة الحاكم العسكري لنابلس ليدلي بشهادته ضد الدكتور، الا ان النيابة العسكرية وبعد تأخير طلبت تأجيل الجلسة حتى ٣/١١ لانشغال الحاكم العسكري في قضايا اخرى.

ويذكر أن الدكتور عريقات كان مسؤولا عن العلاقات الخارجية في الجامعة وينكر التهم الموجهة اليه.

ويدافع عنه المحامي جواد بولس.

اغلاق منزل للمرة الثانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس (الثلاثاء)، اغلاق منزل المواطن حسن ابو زيد في مخيم شعفاط، بعد ان صادقت المحكمة العليا على قرار الاغلاق.

وكانت السلطات قد اغلقت المنزل المذكور ثم اعادت فتحه في اليوم التالي بعد ان اكتشفت ان المحكمة العليا لم تصادق على قرار الاغلاق بعد.

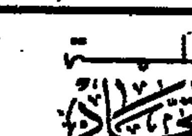
وبالمقابل حاولت السلطات فتح منزلين آخرين تم اغلاقهما في حينه ويعودان للمواطنين محمد حسن جبارين واحمد ابو صالح ولكنهما رفضا ذلك لانهما مقتنعين بان المحكمة سوف تصادق على قرار الاغلاق فيما بعد.

وبهذه المناسبة اعتقلت السلطات الشاب محمد محمود جبارين (١٨ عاما) وهو من ابناء المخيم.

اعتقال عجوز من مخيم قلنديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، منذ عشرة ايام، المواطن احمد محمد عشاق، (٦٠ عاما) من سكان مخيم قلنديا (شمال القدس)، وهو يعاني من عدة امراض منها ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري.

ويناشد اهل المعتقل الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل من اجل الافراج عنه حفاظا على حياته.



كلمة الاتحاد

تحت وطأة العطش تعرف ام الفحم كيف تسقي فولاذها

□ هل يعقل ان وصل الامر بهذه السلطات وبأجهزتها المختلفة حدا من الافلاس و«الانسانية» جعل ادارة «مكوروت»، وهي مؤسسة رسمية تمتلكها الدولة، لا تتردد في اغلاق حنفيات الماء وحبسه لاكثر من ثلاثة ايام عن اهالي مدينة ام الفحم العشرين الفا.

وهل يعقل ان يصدق المرء ان تقدم ادارة هذه الشركة على تعطيش عشرين الفا من المواطنين بالادعاء بان ادارة بلدية ام الفحم مدينة لها بتسعين الف شيكل منذ شهر اكتوبر الماضي. فهل مثل هذا الدين وما اكبر منه يمكن ان يدفع هذه الادارة الى حبس المياه عن المدن والمستوطنات اليهودية ولاكثر من ثلاثة ايام.

ففي اي عصر نعيش وفي اي بلد واية سلطة هي هذه ؟

وهل حقاً ان مدينة ام الفحم مدينة لمكوروت، ام ان لام الفحم حقوقا مالية تماطل وزارتا المالية والداخلية في صرفها للبلدية لاغراض سياسية بحتة؟

يستطيع المسؤولون في «مكوروت» التذرع بالدين المالي المذكور. لكن قرارهم «الانساني» جدا بتعطيش ام الفحم هو قرار سياسي في جوهره. وهو قرار عنصري في طبيعته واهدافه. وبصب، شاءت ادارة «مكوروت» ذلك ام ابت، في اطار محاولات السلطات باجهزتها المختلفة والرامية الى ضرب الادارة الجبهوية في هذه المدينة العربية، الصابرة والصامدة بوحدة اهاليها الوطنيين، مقدمة لتنفيذ ما هو اخطر من ذلك ـ حل المجلس البلدي واستبداله بمجلس بلدي معين يسهل على هذه السلطات مصادرة ما تبقى من ارض وحقوق في هذا الجزء من المثلث الشمالي.

ولا نستطيع النظر الى هذا الاجراء الا في اطار الحملة المستمرة ولأشهر ضد ادارة وبلدية ام الفحم. وعليه فان اجراء مكمل لهذه الحملة مهما تكن التبريرات والحجج التي تحاول ادارة «مكوروت» الاختباء وراءها.

لقد عرف شعبنا، وبضمنه اهالي ام الفحم، ما هو اصعب من حملات التجويع والتعطيش وصمد وعرف كيف يدافع عن حقوقه ومطالبه. وستعرف ام الفحم، ومعها كل شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية، كيف تدفع عنها غول العطش والحصار المالي ومخططات نهب الارض وسلب الحقوق وتبقى صامدة كالطود قلعة جبهوية من قلاع شعبنا.

(«الاتحاد»)

استمرار المظاهرات في غزة احتجاجاً على ابعاد دحلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، أمس الاثنين، المظاهرات الصاخبة في غزة لليوم الثاني على التوالي وذلك احتجاجاً على ابعاد المواطن محمد يوسف دحلان.

فخرج أمس الطلبة في منطقة «الرمال» وطلبة مدرسة فلسطين الثانوية وطلبة بشير الريس الثانوية للبنات ومدرسة أحمد شوقي الثانوية للبنات وطلبة المدارس الاعدادية في المنطقة نفسها في مظاهرات كبيرة.

وحاصرت قوات الاحتلال بأكثر من عشرين سيارة عسكرية مدرسة فلسطين الثانوية. وكان الحاكم العسكري يشرف على العملية بنفسه، واستمر الحصار من الساعة الثامنة صباحا حتى ساعات الظهر. وقامت ادارة المدرسة مع العاملين في التربية بتهريب الطلبة من الابواب الخلفية للمدرسة، ولم يستطع جنود الاحتلال دخول اسوار المدرسة رغم النيران الغزيرة التي اطلقوها في الهواء، وعلم أن الطلبة صدوا هجومات الجيش بالحجارة والاطارات المشتعلة.

وفي القرب من مدرسة أحمد شوقي للبنات قام جنود الاحتلال بملاحقة الطلبة واعتقال عدد منهم.

كما حاصر جنود الاحتلال طلبة مدرسة يافا الثانوية للبنين والمدرسة الاعدادية في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات واستمر الحصار ٤ ساعات هتف خلالها المتظاهرون بسقوط الاحتلال.

وعلم أن مظاهرات أخرى عمت مدينة خان يونس.

تهانينا القلبية

الى ابن العم عبد الرحمن حسين ياسين بمناسبة حصوله على شهادة مهندس تصميمي (ارخيتكت) من جامعة «طورينو» في ايطاليا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح والتوفيق.

ابناء العم ياسين ياسين والدكتور عفو ياسين واسامة ياسين

تهنئة

الى العزيز عبد السلام حسن بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضريبة قانوني، نتمنى له التوفيق و «الى الأمام».

علاء، وسام وفارس محمود حسن

السمعة، والحقيقة!

● ليست هذه المرة الأولى التي تتناول فيها موضوع العلاقة بين جنوب افريقيا العنصرية وبين حكومات اسرائيل التي لا تقل عنها عنصرية. ونحن على يقين انها لن تكون المرة الأخيرة. خصوصا أن أوجه الشبه بين الطرفين أكثر ألف مرة من أوجه الاختلاف - اذا كانت موجودة!

الصحف الاسرائيلية، الصباحية وغير الصباحية، طالعتنا يوم ٨٧/١/٢٦، بخبر نقلته عن صحيفة «نيوزويك» الأمريكية ومفاده ان وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين قام بزيارة سرية الى نظام بريتوريا. وجاء في الخبر ان الهدف من الزيارة كان تحذير نظام بريتوريا من ان اسرائيل ستقلص دعمها العسكري بالسلاح والخبراء لنظام تحكم الأقلية البيضاء بالغالبية السوداء. هذا اذا ما واصل هذا النظام قمع الغالبية السوداء.

وبالمقابل، يدور الحديث في اسرائيل، وعلى نار هادئة حتى الآن، حول نية الأوساط الحاكمة في أسرائيل أعادة النظر في ماهية العلاقات القائمة بين الدولتين. وفي إطار هذا الحديث، أذاع راديو اسرائيل باللغة العربية صباح ٨٧/١/٢٦ خبراً عن تأجيل ديوان وزارة الخارجية البحث في ماهية العلاقات التي كان مقرراً في اليوم نفسه!

لا شك في ان هنالك علاقة بين الخبرين. والهدف تجميل صورة اسرائيل بكل ما يتعلق بعلاقاتها مع نظام التمييز العنصري الدموي!

حتى لو افترضنا، جدلاً، ان اسرائيل ستقطع علاقاتها مع نظام الابرتهايد، علماً بأن المعطيات تؤكد عكس ذلك، فإن ذلك لا يغير من حقيقة ان حكومات اسرائيل المتعاقبة وبضمنها حكومة التكتل - القومي تعتمد سياسة تمييز عنصري تجاه المواطنين العرب وانها تقوم على أسس ومبادىء كولونيالية شأنها بذلك شأن نظام بريتوريا.

● مرزوق حلبي ●

جبهة طمرة الدمقراطية تحتفل بالذكرى السنوية السابعة لانتصارها

* عباس حجازي: طريق الجبهة هو طريق كل شعبنا للبقاء والمساواة والكرامة في وطن آبائنا وأجدادنا *

● طمرة - لمراسلنا - احتفلت جبهة طمرة الدمقراطية بالذكرى السنوية السابعة لانتصارها واقامة ادارة وطنية - جبهوية في المجلس المحلي برئاسة الاخ عباس حجازي، وذلك في اجتماع شعبي كبير مساء الاحد ٨٧/١/٢٥.

افتتح الاجتماع الاحتفالي عادل ابو الهيجا سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية وعضو ادارة المجلس. فقال ان انتصار الجبهة في هذه البلدة الكبيرة كان حدثا عظيما في حياة الطمراويين ومساهمة هامة منا في تعزيز دور الجبهة قطريا.

وقال: لقد حققنا إنجازات بلدية هامة في المجالات المختلفة وما انجزناه في مخيم العمل التطوعي الاخير قيمته اكبر من قيمة ميزانية التطوير لسنة كاملة. ومع هذا فان اعز انجاز حققناه هو وحدة الصف الوطنية الجبهوية. وقال: الجبهة لم تنتصر لعائلة ضد عائلة بل جمعت ابناء الشعب من كل العائلات والحارات والفئات الاجتماعية في وحدة وطنية اجتماعية عميقة سعيا الى المصلحة العامة لقريتنا ولشعبنا. وقال ان ادارة الجبهة في طمرة تقوم ببحث عميق اجتماعيا وتنظيميا لتوطيد تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها.

والقى عباس حجازي رئيس المجلس المحلي كلمة شاملة استعرض فيها انجازات المجلس في عهد الجبهة وركز بشكل خاص على اهمية، بناء الوحدة الوطنية الجبهوية بين الناس التي تجاوزت الانقسام العائلي وقال ان الجبهة عندما انتصرت في طمرة انتصرت على سياسة التمييز والقهر الحكومية وليس على احد في طمرة لاننا نثق ان مصلحة كل اهالي طمرة واحدة، فهم يعانون من القضايا المؤلمة نفسها ويتفقون حول المطالب والحاجات التي يناضلون من اجلها في كل المجالات.

وندد عباس حجازي بمحاولات بعض العناصر، خدمة للسلطة، التآمر الحاقد على وحدة مؤسساتنا الوطنية والاهلية وقال أن الوحدة هي سلاحنا الغلاب في المعارك. كما اشار الى ان الجبهة، في السلطات المحلية وفي كل مجال، هي قوة مبادرة وتحريك للنضال ولذلك فان كل معاد للجبهة، كل متطاول على الجبهة، كل مفتر على القيادات الجبهوية لا يمكن ان يكون مخلصا لقضايا شعبنا.

ودعا رئيس المجلس في ختام كلمته الى الالتفاف الاوسع حول الجبهة الطمراوية وحول مجلس طمرة فمصلحتنا وواجبنا - قال - ان نكون يدا واحدة وقلبا واحداً.

وقدم سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحية الجبهة الى الاجتماع. وقال: ان نجاح جبهة طمرة جاء استمراراً لسلسلة الانتصارات التي حولت عشرات مدننا وقرانا الى قلاع لوحدة الصف الوطنية الجبهوية بدء بالناصرة عام ١٩٧٥ وصولا الى البقيعة عام ١٩٨٦.

وحلل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة لانبثاق العهد الجبهوي وبناء حلف النضال بين العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والشباب والطلاب، وقال: بهذا الحلف الجبهوي الرائع حققنا الانجازات وعمقنا دورنا في الحياة العامة للبلاد وساهمنا في المعركة لاحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني وساهمنا في تعميق الشخصية الوطنية - الثورية العامة للشعب الفلسطيني.

وقال ان هنالك الان هجمة حكومية في عدة محاور تستهدف نهب الارض وهدم البيوت وزعزعة مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية والشعبية وزرع بذور الشقاق والتمزق وكل هذه المحاور هي حلقات في سلسلة واحدة. اننا الان، اكثر من اي وقت مضى ندعو الى التمسك بوحدة الصف الوطنية على الصعيد الشعبي والمحافظة على الوحدة الراسخة في كل مؤسساتنا وفي مقدمتها لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين وصيانة وحدة جماهيرنا محليا، أيضا، في كل مدينة وقرية.

ودعا سالم جبران في ختام كلمته الى العمل الدؤوب لتوطيد التنظيم وتوسيع الصفوف والمبادرة للاتصال باوسع قطاعات السكان والتعبير السريع والنشيط عن قضايا الجمهور ومشاكله ومطاليه، فبهذا نحن نقوم بواجبنا، كجبهة، تجاه اهلنا، وهذه هي الطريق لتعميق جذور جبهتنا بين المواطنين. وكل تجربة السنوات العشر الماضية، منذ تأسيس الجبهة، تؤكد حاجة شعبنا في معاركه المطلبية والعامة، الى الجبهة جسما موحدا للصفوف مناضلا دفاعا عن الحقوق.

واتخذ الاجتماع في الختام قرارات تضامن مع بلدية أم الفحم وشعبها ضد مؤامرة الحل وضد مخطط نهب اراضيها، وكذلك تأييد لقرارات اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ودعوة العاملين الى الانخراط في المعركة اليهودية العربية الواسعة ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة.

● منظر عام لقرية طمرة ●

سبع سنوات على انتصار جبهة طمرة الدمقراطية

انجازات ضخمة ثمرة تلاحم الأهالي وقيادتهم الجبهوية

● بقلم: عادل أبو الهيجاء ●



● صورة من احدى ورش العمل في اطار مخيم العمل التطوعي الثالث في طمرة، في آب ١٩٨٥ ● (صورة من الارشيف)

● احتفلت «جبهة» طمرة قبل ايام بالذكرى السابعة لانتصارها في معركة الانتخابات للمجلس المحلي التي جرت في العام ١٩٨٠.

وكان انتصارها معلماً هاماً في الطريق النضالي ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي. واحتلت طمرة مركزها الطبيعي في نضال السلطات المحلية العربية. واحتضنت الشعار المركزي «لن نرضى بأقل من المساواة».

ان انتصار «الجبهة» في طمرة لم يكن انتصاراً على أية عائلة كما يحاول البعض تفسير ذلك، بل كان انتصار اهالي طمرة على سياسة السلطة المعادية لجماهيرنا العربية. لأننا نرى ان سياسة السلطة المعادية لجماهيرنا العربية هي العدو الاول والرئيسي وليست عائلة معينة. فجميع العائلات مضطهدة ومتضررة من سياسة التمييز الحكومي.

ان برنامج «جبهة» طمرة يعبر عن مصالح القرية كافة ويدعو للمساواة. وان انتصار «الجبهة» على أساس برنامجها أعطى لكل مواطن طمراوي إمكانية المساهمة الفعالة في تطوير القرية وفتح المجال امام المئات من جميع احياء القرية ليقوموا بدورهم في العمل الجبهوي والبلدي ولترسيخ اقدام «الجبهة» والعمل على توسيعها.

ان انتصار «الجبهة» في طمرة جاء بفضل جهود اعضاء قيادتها الذين خططوا ورسموا بشكل مدروس واستطاعوا ان يثبتوا، عملياً، ان كل الشكوك حول انتصار «الجبهة» في طمرة لم تكن في محلها وان جماهيرنا العربية لا تختلف عن بعضها من قرية لأخرى اذا كانت هناك قيادة جبهوية متمرسة في العمل وأخرى في بداية الطريق.

وحاولوا تصوير هذا النجاح على انه مؤقت. وأن «الجبهة» لا يمكنها الصمود وسوف تهزم. وتوهمت السلطة مثلهم. اذ قدمت موعد الانتخابات وجندت كل أذرعتها ونشيطيها والساقطين من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طمرة و «الجبهة» من أجل إسقاط «الجبهة» في الانتخابات التي تقرر موعدها في ١٩٨٤/١٠/٣٠.

وخاضت هذه الانتخابات ٩ قوائم للعضوية من بينها اثنتان للعضوية والرئاسة. بينما بذلت القوائم السبع الأخرى كل جهودها في التحريض على «الجبهة» عدا قائمة «النجاح» الوحيدة التي واجهت كل التحديات وائتلفت مع «الجبهة» ضد هجمة القوائم الاخرى التحريضية. كانت معركة انتخابية قاسية حقاً وامتحاناً «للجبهة»، ولكن جماهير القرية أعطت الجواب الشافي للسلطة وللقوائم التي كان هدفها حرف مجلس طمرة المحلي عن مساره النضالي في اطار المؤسسات الشعبية الوطنية لجماهيرنا. وأوصلت الجماهير قادة «الجبهة» الى السلطة المحلية مرة ثانية.

واذا استعرضنا المشاريع الضخمة التي أنجزها مجلس طمرة المحلي الجبهوي خلال فترة السنوات السبع على الرغم من الميزانيات الشحيحة التي تصادق عليها وزارة الداخلية، فهي انجازات ضخمة بالفعل اذا ما قورنت بالمشاريع التي نفذت في عهد الادارة السابقة.

لقد تم خلال الفترة المذكورة بناء (٧) مدارس منها المدرسة الثانوية الشاملة التي تعتبر من أضخم المدارس في الوسط العربي. كما تم، في الوقت ذاته، تأثيث هذه المدارس وتوفير المستلزمات الضرورية فيها.

وقام المجلس «الجبهوي» بعدد كبير من المشاريع ومنها: ● شق وتعبيد عشرات الشوارع الجديدة وترميم الشوارع القديمة وتوسيعها ● إقامة اسيجة واقية على جانبي بعض الشوارع وبناء آلاف الامتار المربعة من الجدران الواقية والعبارات الجديدة ● شراء تراكتور ومضخة لضخ مياه المجاري ● شراء سيارة إسعاف ● مد مئات الامتار من انابيب المياه ● ترميم الملعب الرياضي وزرعه بالعشب الأخضر والاستعداد عما قريب لاقامة ملعب جديد ● بناء رصيف يمتد من المدرسة الثانوية الشاملة حتى مدخل القرية ● مد خطوط الهاتف للمدارس ● ترميم مركز رعاية الأم والطفل وإضافة غرف للمركز ● بناء مركز طبي لطب الأسنان الذي سوف يبدأ عمله خلال العام الجاري في خدمة الطلاب ● مد خط انابيب رئيسي الى «خلة الشريف» ● بناء غرفة لمضخة مياه الشرب وشراء أسهم مياه من شركة «مكوروت» بقيمة ١٠٠ ألف ش.ج.

ولكن أهم مشروع تم انجازه هو تلاحم الادارة الدمقراطية مع جماهير القرية والعمل على وحدة الاهالي للتصدي للسياسة التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية.

وكان لمخيمات العمل التطوعي التي نظمتها «الجبهة» في القرية دور كبير في إنجاز المشاريع حيث كانت «الجبهة» تستخلص العبر بعد انتهاء كل مخيم عمل في كل سنة، وإنطلاقاً من ذلك كان المخيم اللاحق يأتي أضخم وأفضل من سابقه بعدد المشاريع التي تنجز.

ويعتبر المخيم الرابع الذي جرى في العام المنصرم من أضخم المخيمات التي أقيمت في طمرة حيث قدرت قيمة المشاريع التي أنجزت خلال أيام المخيم بمساواتها لميزانية التطوير كلها التي وضعها مجلس طمرة لعام كامل. وتشير احصائيات لجنة مخيم العمل الرابع الى ان تكاليف المشاريع المنجزة تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف ش.ج.

وأهم ما ميّز المخيم الرابع عن سابقيه هو بناء ضريح شاعر ثورة العام ١٩٣٦، نوح ابراهيم.

لكن، تعاني قرية طمرة من قضية البناء غير المرخص شأنها شأن القرى والمدن العربية كافة. اذ يوجد في القرية (١٤٠٠) وحدة سكن بدون ترخيص وهذه تساوي ٣٧٪ من وحدات السكن في القرية ويسكن ٨ آلاف مواطن في هذه الوحدات وجميعها مهددة بالهدم. ومعظم أصحاب هذه البيوت (٩٠٪) لاجئون من قرى الدامون والرويس والحدثة وميعار التي هدمت قراهم وصادرت الحكومة أراضيهم.

وتبنى مجلس طمرة المحلي قضية الدفاع عن هذه البيوت بالاضافة الى اللجنة الشعبية من اصحاب البيوت التي أقيمت من أجل الدفاع عن بيوتهم واتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة بالتنسيق مع المجلس المحلي.

ونتيجة لتصعيد المعركة الشعبية أعلن وزير الزراعة، اريك نحمكين، يوم ١٩٨٦/٨/٢٧، في أثناء زيارته الى طمرة أنه يوافق على أن يدفع كل مواطن يملك بيت غير مرخص ٢٠٪ من ثمن الأرض قبل التطوير.

واعتبر المواطنون أصحاب البيوت غير المرخصة هذا القرار حلا وسطاً ولكن شتان ما بين الوعود والتصريحات، بين الوعود والتنفيذ.

إن معركة أهالي طمرة ومجلسها الجبهوي من أجل ضمان السكن والمأوى مستمرة حيث أن القرية أحيطت بالمستوطنات ومحجر «نيشر» الذي ضيق منطقة مراعي القرية ناهيك عن الازعاج والاضرار التي تتكبدها المنازل المحاذية للمحجر نتيجة الإنفجارات.

إن أهم شيء يمكن أن يفتخر به اهالي طمرة هو صعود فريقي كرة القدم الى الدرجة الأولى في عهد الادارة الدمقراطية.

ويقدم المجلس المحلي الدعم المادي للفريقين ويدفع راتبي المدربين ويوفر للفريقين الظروف الملائمة. ويعمل على ايجاد جو التآخي بينهما.

ويعود الفضل لما تم انجازه أولاً وقبل كل شيء الى أهالي طمرة الذين وضعوا ثقتهم بالادارة «الجبهوية». ويعملون بكل صدق وإخلاص من اجل تطور القرية.

إن «جبهة» طمرة تعاهد الاهالي أن تبقى دائماً السباقة في النضال من أجل مصلحة طمرة وتدعو الجماهير للالتفاف حولها لتكون درعاً واقياً وقوياً لهذا الشعب المكافح والصابر.

٤٠ عاماً على قيام الدولة:

قضية من هو يهودي لم تجد حلاً لها!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - حتى بعد مضي قرابة اربعين عاما على قيام الدولة، لم تحسم قضية «من هو يهودي» الامر الذي يؤكد سطوة التيارات الدينية المتعصبة في تحديد طابع الدولة وبلورة شكل الحياة فيها. وكانت قضية استقالة وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، مؤخرا، اخر اشكال هذه السطوة، اذ قصد بها الضغط على الحكومة وقبول موقف الكتل الدينية بشأن موضوع المواطنة من اصل امريكي شوشانة ميلر.

ويذكر ان وزير الداخلية المستقيل، يتسحاق بيرتس رفض الانصياع لامر المحكمة العليا القاضي بتسجيل كلمة «يهودية» في خانة القومية في بطاقة هوية المواطنة ميلر وذلك لاعتباره طريقة تهويدها غير شرعية مشيرا الى ان تهويدها جرى وفق مراسيم التيارات اليهودية الاصلاحية، اي غير الكاثوليكية المتشددة.

وفي اعقاب استقالته عمد رئيس الحكومة الى تقديم اقتراحات مختلفة لضمان عودته، وكتلته «شاس» الى الائتلاف الحكومي. الا ان الجهود في هذا المضمار باءت بالفشل حتى الان. بل وهددت الكتل الدينية في الكنيست بتقديم مشروع قانون «من هو يهودي»!

● لجنة للبحث في الموضوع ●

هذا، وبحثت الحكومة في جلستها، يوم الاحد (٨٧/١/٢٥)، الموضوع وقررت اقامة لجنة وزارية خاصة تكون مهمتها فحص امكانيات ايجاد حل لقضية التهود، وذلك مع التيارات المختلفة في البلاد وخارجها.

وطلب الى اللجنة إنهاء عملها خلال ستة أشهر وأن تأخذ القرارات بالاجماع.

وتضم اللجنة رئيس الحكومة والقائم بأعماله ووزراء الطاقة والاستيعاب والقضاء والشؤون الدينية والوزير موداعي. وإذا ما ضم الى اللجنة وزير الداخلية في وقت لاحق، يضم اليها بالمقابل، وزير الاتصال، أمنون روبنشطاين.

وفي هذه الأثناء تقرر أن تكون قرارات المحكمة العليا الصادرة حتى الآن، بشأن التهود سارية المفعول.

وما أن أقرت الحكومة إقامة اللجنة حتى طالبت أوساط حركة «شاس» بأن تقرر الحكومة تجميد تسجيل القومية في بطاقات الهوية الى حين تنتهي اللجنة من مهمتها. وقال وزير الداخلية السابق، يتسحاق بيرتس، إن اكتفاء الحكومة باقامة اللجنة يعني أنه ليس هناك ثمة إحتمال لعودة «شاس» الى الحكومة.

أما أوساط «المفدال» فقد أعربت عن معارضتها لموقف «شاس». وقال وزير الشؤون الدينية زبولون هامر ان موقف «شاس» غير مقبول على «المفدال».

اما رئيس الحكومة يتسحاق شمير، فاعلن عن تأييده لموقف كتلة «شاس».

ويذكر ان التيارات المتدينة اليهودية مختلفة فيما بينها حول مراسيم تهويد الراغبين في اعتناق اليهودية وفي المراسيم الدينية الاخرى من ختان وزواج وغيرها. ويبرز هذا الخلاف في موضوع اليهود الاثيوبيين - الفلاشا - الذين عانوا الامرين ولا يزالون جراء عدم الاعتراف بيهوديتهم من قبل بعض الاوساط الدينية التي تصر على اجراء مراسيم جديدة لهم عندما يتقدم احدهم على الزواج!

عامل آخر من مفصولي «آتا» توفي بالنوبة القلبية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أعلم ان هنالك عمالاً كانوا أصحاء تماماً وتوفوا بدون سبب، وان عشرات العمال الآخرين عولجوا في مستشفيات الأمراض النفسية وكان هناك من وضع حداً لحياته، ومن يعرف أين سيصل بنا الأمر» - هكذا عقب بنحاس غروب، رئيس لجنة عمال مجمع «آتا» في أثناء المعركة ضد اغلاقه، على موت زميل سابق له، بالنوبة القلبية، في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد ذكرت صحيفة «معريف»، التي أوردت الخبر يوم الجمعة ٨٧/١/٢٣، أن أحد عمال مجمع «آتا» الذين ألقوا أنفسهم فجأة في عداد العاطلين عن العمل، ويدعى شموئيل إيطاح، قد توفي بشكل مفاجىء بالنوبة القلبية علما بأنه كان سليم البنية وفي حالة صحية ممتازة!

وكان إيطاح، وهو في بداية الخمسينات من عمره، معروفاً باخلاصه لعمله. ولما أغلق المصنع أحس بأن عالمه قد إنهار. وبما انه لم يكن من أولئك الذين خرجوا الى التقاعد المبكر فقد ألقي نفسه فجأة بدون مخصصات تقاعد. ومنذ فصل من عمله تدهورت حالته الصحية بشكل سريع الى ان توفي بالنوبة القلبية الأسبوع الماضي!

كركبي يطالب ادارة جامعة حيفا باتخاذ خطوات لتنقية الأجواء في الحرم الجامعي

● حيفا - لمراسلنا - «معروف لكم جيدا الوضع السائد في الجامعة منذ فترة طويلة. واعتقد انه حان الوقت للتوقف قليلا وفحص التدهور الخطير في الوضع، من اجل استخلاص النتائج المطلوبة. وذلك، كي يكون بالامكان ليس وقف التدهور فحسب بل خلق جو من التفاهم والاحترام المتبادل والتعايش على اساس من الاحترام بين الادارة والطلاب العرب وبينهم وبين جمهور الطلاب برمته» - هذا ما جاء في رسالة بعث بها زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية، الى بروفيسور غابي بن دور عميد جامعة حيفا بشأن العلاقات المتوترة بين ادارة الجامعة والطلاب العرب والدمقراطيين فيها.

ودعا كركبي في رسالته ادارة الجامعة الى اعتماد مواقف دمقراطية وليبرالية في تعاملها مع الطلاب العرب كون الجامعات اينما كانت مركزا لنشاط المدافعين عن الدمقراطية وضد القمع والعنصرية.

واشار كركبي الى الخطأ في تعيين شخصيات ذات مواقف يمينية متطرفة بكل ما يتعلق بالعرب مسؤولة عن شؤون الطلاب العرب في الجامعة.

وطالب كركبي في نهاية رسالته بان يتخذ عميد الجامعة «خطوة شجاعة» وان يلغي قراري الابعاد عن الدراسة الصادرين بحق جعفر فرح ومحمد غنايم. وكذلك، بعقد حلقة حوار مع الطلاب العرب باشتراك شخصيات عربية ويهودية من اجل تنقية الاجواء.



لأنني عربي!

● المواطن يحيى عبد الله ارحيم من سكان قرية طوبا في الجليل الأعلى، مهنته صناعة الكعك والطهي ولكن بدون شهادة لذلك قرر أن يلتحق بدورة تؤهله في المهنة ذاتها.

توجه المواطن ارحيم الى مدرسة «ديبه» في حيفا بعد الاتصال الهاتفي وأخذ المعلومات كافة حول شروط الالتحاق بالدورات التي تنظمها هذه المدرسة. وسلم الادارة جميع المستندات المطلوبة في هذا الصدد.

ووصلتنا من المواطن ارحيم رسالة يسلسل فيها ما حدث له بعد ذلك:

«نجحت في امتحان القبول الذي جرى، يوم ١٩٨٦/١٢/١، بنتيجة عالية ولذلك دعتني ادارة المدرسة المذكورة الى المقابلة الشخصية، يوم ١٩٨٦/١٢/١٥.

وأجرت معي المقابلة الشخصية المعلمة تسيونا، وراحت تسألني عن حياتي الشخصية وعن عدد سنوات تعليمي وتشرح لي كيفية دفع اقساط رسوم التعليم ثم سألتني اذا ما كان لي ملف في الشرطة.

لم أنكر بل صارحتها بوجود ملف يخصني في الشرطة حول قضية شجار مع احد الشبان. فكان رد فعلها ايجابي وقالت: «لا يوجد مشكلة. انك قبلت في الدورة وأتمنى لك التوفيق».

وطلبت المعلمة تسيونا مني في انتهاء المقابلة الحضور، يوم ١٩٨٦/١٢/١٧، لاجتماع يضم جميع الطلاب وأن أحضر معي شهادة حسن سلوك من الشرطة ونتائج الفحص الطبي.

وفي أثناء الاجتماع وقف طالب عربي آخر موضحاً ان له ملفاً في الشرطة فطلبت منه بأن يأتي اليها في اليوم التالي لسرد قضية ملفه. وعندها ذكرت لها مشكلتي، أنا، أيضا، سألتني هل أنت يهودي»؟؟ أجبتها بأنني عربي ابن عربي ولم أنكر أصلي.

وفعلا تم اللقاء يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/١٨، وعندما دخلت مكتب السيدة تسيونا قالت لي بأن هيئتي لا تدل على اني عربي. وشرحت لها ثانية عن قضية الملف. فطلبت مني ان أحضر رسالة توصية وكفالة من مدير مدرسة طوبا يكفلني طيلة مدة التعليم.

وأكدت أنها بهذه الرسالة ستقبلني في الدورة بدون أية مشاكل.

وفعلا توجهت الى مدير المدرسة، حسين اسماعيل، وأعطاني الرسالة وتوجهت الى حيفا، يوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢١، وقدمت الرسالة الى المعلمة تسيونا ولكنها أجابت بأنه يجب إحضار رسالة من شرطة المنطقة موقعة من ضابط المركز يؤكد انه لا توجد لي سوابق اخرى ويشرح فيها ماهية قضية الشجار.

وتوجهت رأساً الى مركز شرطة «روش بيناه» وللأسف لم أجد الضابط فقررت أن أتوجه الى الضابط المتقاعد السيد فكتين، الذي يعرف والدي الحاج عبد الله ارحيم جيداً. ووعدني بأن يساعدني. ولكن الأمر ليس سهلا. كم تصورت السيدة تسيونا وكأن شرطة «روش بيناه» يمكنها اعطائي مثل هذه الرسالة.

وكتب لي السيد فكتين رسالة الى مقر القيادة القطرية للشرطة في القدس لكي يرسلوا الى المدرسة بجميع التفاصيل حول هذا الملف واذا ما كانت هناك ملفات اخرى غامضة. وأعطاني السيد فكتين النسخة الثانية للرسالة لأعطيها للمعلمة تسيونا وأخرى خطية وقع عليها بنفسه يؤكد فيها انه يضمنني حتى نهاية الدورة وأنه على استعداد تام بالحضور الى المدرسة اذا ما كانت ضرورة لذلك.

وتوجهت، يوم الاثنين ١٩٨٦/١٢/٢٢، الى حيفا وسلمت الرسالة الى السيدة تسيونا ولكنها قالت لي: لا استطيع ان أقول لك اذا ما كنت مقبولاً ام مرفوضاً.

واتصلت بها في اليوم التالي وكان ردها بأنني مرفوض. اما السبب فواضح جداً لأنني عربي.

■ يحيى عبدالله ارحيم - قرية طوبا/ الجليل الأعلى ●

ندوة عن «معالم القرية الفلسطينية» في كفر كنا

● كفر كنا - لمراسلنا شكري عواودة - بدعوة من رابطة الاكاديميين والجامعيين في كفر كنا عقدت، يوم السبت ١٩٨٧/١/٢٤، في قاعة روضة التعاون ندوة هامة حول «معالم القرية الفلسطينية»، قدمها الدكتور شكري عراف.

تولت عرافة الندوة الآنسة سهير رعماني، عضو سكرتارية الرابطة. وقدم الدكتور عراف محاضرة شاملة مستهلاً إياها بمقدمة سياسية اقتصادية حول الوضع الذي تعيشه قرانا العربية ودور المثقف الفلسطيني من أجل السعي قدما في تطوير قرانا.

وقدم د. عراف عرضاً لكتابه الأخير «القرية العربية الفلسطينية». وفي نهاية الندوة رد على النقاش الحيوي وعلى أسئلة الحضور.

مجلس طلاب في الاعدادية «ب» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب يوم السبت الماضي في المدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة مجلس الطلاب. وقد فازت الطالبة رلى حامد برئاسة للمجلس وانتخب نائبان لها هما الطالبان محمد عودة ورلى ناشف. وانتخب الطالبان عماد عبد الحليم ورائد سعدي لسكرتارية المجلس.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تلخص الانجازات وتستعد للتحديات

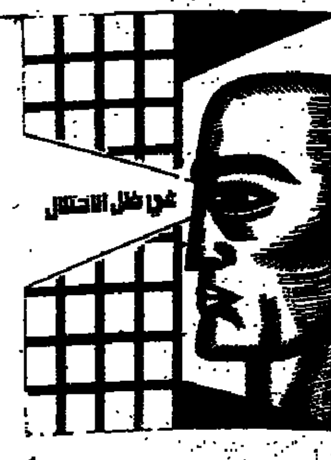
● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاحد ٨٧/١/٢٥.

وقدم الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة شرحا عن سير الاحداث السياسية في المنطقة ونشاط الامبريالية الامريكية بالتعاون مع حكام اسرائيل والرجعية العربية وخاصة الملك حسين بهدف فرض حل امريكي على شعوب المنطقة والشعب الفلسطيني، كما اشار الى خطورة الاوضاع الاقتصادية في البلاد وما يسببه البرنامج الاقتصادي الجديد من بؤس وحرمان وافقار للغالبية الساحقة من جماهير الشعب، ودعا الى تشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة في المجالين السياسي والاقتصادي.

ولخص موسى العديد من النشاطات والفعاليات التي قامت بها فروع المنطقة ومساهمتها الكبيرة في انجاح المؤتمر الثالث عشر للحركة واكد اهمية التثقيف السياسي النظري ونشر الفكر الماركسي بين صفوف الشبيبة الشيوعية واقامة الحلقات الدراسية والدورات التثقيفية في مواضيع الفلسفة والاقتصاد. وطرح برنامج عمل متكامل للمرحلة القادمة ويشمل العديد من مجالات عمل الشبيبة في زيادة توزيع الغد وابناء الكادحين والرياضة والفن واوضاع الشبيبة العاملة.

ثم جرى نقاش بناء تطرق فيه اعضاء المنطقة الى الاعمال التي انجزوها. وقد ترأس الاجتماع الرفيق محمد مصري عضو مركز الحركة وعضو سكرتارية المنطقة. وبعد تلخيص الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● شجب الخطة الاقتصادية الجديدة ودعوة جمهور الشباب والعاملين الى تشديد الكفاح ضد هذه السياسة والى اسقاطها ● دعوة الفصائل الفلسطينية كافة الى استعادة الوحدة وتعزيزها والتصدي للمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والملك حسين وحكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ● التضامن مع السلطات المحلية العربية ومع بلدية أم الفحم ورفض الدعوة الى حلها والمطالبة بتقديم الميزانيات اللازمة لها وللسلطات المحلية العربية ● استنكار سياسة وزارة المعارف في تقليص ميزانية التعليم والنضال ضدها بحزم ودعوة الطلاب الى تشديد كفاحهم ● تحية الطلاب بمناسبة استعداداتهم لعقد مؤتمرهم القطري في الشهر القادم ● شجب سياسة التمييز العنصري المتمثلة في هدم البيوت ومصادرة الاراضي في عرب الخوالد والمكر وجديدة وام الفحم ومنطقة الناصرة وغيرها، ولتشديد الكفاح ضد هذه السياسة حتى اسقاطها ● شجب عدوان عصابات «امل» على المخيمات الفلسطينية والمطالبة بفك الحصار عنها وادخال المؤن والادوية الى المخيمات.



■ ٢١٦١ فلسطينياً أعتقلوا في الفارعة سنة ١٩٨٦

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر معتقلون فلسطينيون، أطلق سراحهم مؤخراً من معتقل الفارعة، ان ٢١٦١ شخصاً اعتقلوا فيه لأسباب أمنية وفقاً للارقام التي تصدرها ادارة المعتقل.

وذكر أيضاً أنه نقل الى معتقل الفارعة ١٦٣ معتقلاً منذ بداية عام ٨٧.

ومما يلفت الانتباه أن أجيال المعتقلين تتراوح بين ١٣ عاماً وبين ٢٥ عاماً في غالبية الحالات.

■ اعتقال شاب من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الأحد الماضي، الشاب أنور صالح الزغاري (٢٠ عاماً) من مخيم الدهيشة، ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت قبل ٣ أيام أربعة شبان من الدهيشة، دون ذكر المبررات.

■ نقل ٥٠ معتقلاً من «جنيد» الى «نفحة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعلومات الواردة من سجن جنيد أن ادارة السجن تقوم بنقل السجناء الذين حكم عليهم باحكام عالية. وأن ادارة السجن نقلت حتى الان خمسين معتقلاً ممن حكم عليهم بالسجن المؤبد بتهم «أمنية» وجرى نقلهم الى سجن نفحة الصحراوي.

وتهدف ادارة السجن منع الاحتجاجات جراء منع الاتصالات بين السجناء داخل المعتقل.

■ الافراج عن معتقل دون محاكمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلق سلطات الاحتلال سراح الشاب ناصر حسين ابو عجمية (٢٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة، وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما، قضاها في معتقل الفارعة. ونفى أبو عجمية التهم المنسوبة إليه ولم يقدم الى المحاكمة.

ومما يذكر أن أبو عجمية اعتقل ١٣ مرة وكان قضى في سجون الاحتلال سنتين منها ستة أشهر إعتقل اعتقالا اداريا.

■ ألف (ش.ج) كفالة طالب من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلقت السلطات، يوم الاحد الماضي، سراح نائب رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم حسين الوراسنة وذلك بعد اعتقال دام ٤٦ يوماً في معتقل الفارعة.

وكانت المحكمة العسكرية، في نابلس، وافقت على اطلاق سراحه بكفالة مالية مدفوعة قدرها الف شيكل وذلك بعد أن نسبت اليه تهمة عدم الانصياع لاوامر الجيش والاخلال بالنظام العام. وقد نفى الوراسنة هذه التهم إلا أن جندياً من جنود الاحتلال، سوف يحضر المحكمة في ١٥ شباط المقبل ويشهد ضده!!

■ اعتقالان اداريان في البيرة وبلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات اعتقالا اداريا، أمس الاثنين كلا من بشير الخيري من مدينة «البيرة» وذلك بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية وابراهيم فرج دعوس من مخيم بلاطة بتهمة الانتساب لحركة فتح.

■ تعيين محاكمة شاب شارك في جنازة أنور نسيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عينت محكمة الصلح في القدس جلسة لمحاكمة الشاب تيسير الزاغة (والملقب بطل الاقصى) وذلك ليوم ٨٧/٢/١٥ وتتهمه السلطات بالهتاف بشعارات مناهضة للاحتلال ولدولة اسرائيل. ويقول الزاغة أن الشعارات التي هتف بها هي دينية محض مثل «الله واكبر» و«وحدوه»

■ الحكم بالسجن على شاب من بلاطة

القدس - «مكتب الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٧/١/٢٦ على الشاب حسام محمد خضر من مخيم بلاطة، قرب نابلس، بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنة ونصف السنة سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت السلطات وجّهت إليه تهمة الانتماء الى تنظيم معاد، وتهمة حيازة أسلحة والتدرب عليها. ودافع عنه المحامي فؤاد منصور من مكتب ف. لانغر.

■ اعتراف شاب بعد التعذيب

القدس - مكتب «الاتحاد» - روى الشاب منير نعيم شعبان (١٧ عاما) من القدس العربية المحتلة، لمحامية فؤاد منصور (من مكتب ف. لانغر) والذي زاره أمس ٨٧/١/٢٧ في مكان اعتقاله في معتقل «المسكوبية»، اساليب التعذيب التي واجهها في أثناء التحقيق.

فعدا عن الضرب والشتائم والاهانات كان يشبح معظم ساعات النهار في ساحة المعتقل، عرضة للبرد القارس.

ويذكر ان السلطات توجه إليه تهمة الانتماء إلى فصيل فلسطيني واتلاف سيارات والتخطيط لطعن يهودي والمشاركة في مظاهرات والقاء زجاجات حارقة.

واثر اسلوب التحقيق المذكور ابتز المحققون منه اعترافا بالتخطيط لطعن يهودي وكسر زجاج سيارة واحدة. وعلم أن المتهم سينكر كل هذه الاتهامات في المحكمة.

* المرأة الأفغانية في حماية الثورة *



□ نشرت الصحف الافغانية والسوفييتية وصحف اخرى هذه الصورة. وتظهر فيها مجموعة من الفتيات والنساء الافغانيات وهن يحملن السلاح جنبا الى جنب مع ازواجهن واخوتهن ورفاقهن دفاعا عن المكتسبات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لثورة ابريل الافغانية. والصورة التقطت لهذه المجموعة من المتطوعات في اقليم جلمند الافغاني. ويبدو في يسار الصورة قائدة الفرقة أمينة أسار ماويفا عضو التنظيم الدمقراطي لشبيبة افغانستان.

ومن الجدير بالذكر ان ثورة ابريل الافغانية منحت المرأة الافغانية المساواة التامة في الحقوق بعد أن ظلت مضطهدة قرونا وقرونا عديدة. وليس صدفة ان عصابات الثورة الافغانية ركزت الكثير من نشاطها المعادي على المدارس التي فتحت ابوابها لتعلم الفتاة والمرأة الافغانية وذلك لتخوف قادة هذه العصابات والرجعية الافغانية عامة من تأثير العلم والتعلم على وعي المرأة الافغانية، نصف المجتمع، وادراكها لحقوقها في العمل والعلم ورسم مصير عائلتها وشعبها.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية للانباء)

الديون الخارجية لدول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تزيد عن مليار دولار وتتحول الى عبء لا يحتمل

● موسكو - «تاس» - يستدل مما كتبه المعلق الاقتصادي لوكالة «تاس»، يوري مكسيموف ان ديون بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الخارجية تجاوزت لاول مرة الف مليار دولار وبلغت حتى نهاية عام ١٩٨٥ مقدار ١٠٥٤ مليار دولار. وهذا المبلغ يزيد طبقاً لمعطيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار ١٠٨ مليارات دولار قياسا الى مقدار الديون حتى نهاية عام ١٩٨٤.

وتكتسب مشكلة مديونية الدول النامية التي ظهرت خاصة منذ بداية الثمانينات لا طابعا كمياً جديداً فحسب، بل نوعيا أيضاً. فاجمالي الديون بلغ مقدارا خياليا حين بدت الاغلبية العظمى من الدول التي تحررت من نير الاستعمار عاجزة عن تنفيذ التزاماتها المالية. واكتسبت المشكلة اليوم أهمية اجتماعية سياسية. واصبحت هذه الديون من المشاكل البالغة الخطورة للعلاقات الاقتصادية الدولية المعاصرة.

وبلدان امريكا اللاتينية في وضع اكثر صعوبة من البلدان الأخرى. فديونها ازدادت خلال سنة بمقدار ٣٠ مليار دولار فاصبحت حتى نهاية عام ١٩٨٥ ٤٠٥ مليارا دولار. واشير في المؤتمر الطارىء للجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة والخاصة بامريكا اللاتينية الذي اختتم اعماله للتو الى ان ديون بلدان القارة ازدادت خلال ربع القرن المنصرم بـ ٣٥ مرة في حين تقلص الناتج الوطني الاجمالي بالنسبة للفرد من السكان بنسبة ١٠ بالمئة.

وقد تحول الى حساب الدائنين الغربيين في سنة ١٩٨٦ قرابة ٤٠ مائة من ايرادات التصدير. وفي هذه الظروف يتعين على هذه الدول تقليص الميزانيات كثيراً وتخفيض الاعتمادات لحل المعضلات الاقتصادية الحادة التي تواجهها.

ويمكن قول الامر نفسه فيما يتعلق بالعديد من دول آسيا وافريقيا. فوفق معطيات «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» ازدادت ديون البلدان الافريقية الواقعة الى الجنوب من الصحراء من ١١ مليار الى ٨٨ مليار دولار اما ديون بلدان شمال افريقيا والشرق الاوسط فقد وصلت الى ١٧٦ مليار دولار عام ١٩٨٤. وازدادت ديون الدول الاسيوية خلال سنة ١٩٨٥ وحدها بمقدار ٣٧ مليار دولار وبلغت ٢٧٩ مليارا.

والان يقف العالم امام أحد أمرين، فاما ان يواصل السير على طريق الرضوخ لصندوق النقد الدولي والمقرضين الغربيين الذين يطالبون بتقليص الميزانيات والبرامج الاجتماعية واما البحث بصورة مشتركة عن سبل التنمية التي تتجاوب مع مصالح كل بلد. وفي هذا الصدد اعلن الان غارسيا، رئيس جمهورية البيرو، مؤخراً ان التاريخ ذاته يدفعنا نحو الوحدة المعادية للامبريالية ونحو اعداد قرارات موحدة. وتنطلق البلدان النامية من انه لا يمكن ايجاد مخرج من معضلة الديون الا على طريق دمقرطة منظومة العلاقات الاقتصادية الدولية.

«المسلمون في الاتحاد السوفييتي» مجلة تصدر بـ ٦ لغات تعالج قضايا المسلمين الاقتصادية والاجتماعية والدينية

* النضال الدؤوب من اجل السلام في العالم وتفادي خطر الحرب النووية ومنع اراقة دماء الناس في مركز اهتمامات المجلة *

● بمبادرة من الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان بدأ في طشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية، ربيع العام ١٩٦٨ اصدار مجلة «المسلمون في الاتحاد السوفييتي» باللغتين العربية والاوزبكية. ومع صدور عددها الاول جذبت هذه المجلة انتباه المؤمنين في الاتحاد السوفييتي كما حظيت باهتمام رجالات الدين والمجتمع الاجانب. وفيما بعد انضمت الادارات الدينية الاخرى للمسلمين السوفييت الى اصدار المجلة التي باتت لسان حال مراكز المسلمين الأربعة في الاتحاد السوفييتي.

ومع الايام تحسنت المجلة وازداد محتواها غنى كما ازداد طلب القراء عليها سواء في الاتحاد السوفييتي أو في الخارج. وفي النتيجة تضاعف، على مدى السنوات الأخيرة، عدد نسخ المجلة اكثر من عشر مرات بالمقارنة باجمالي نسخ عددها الاول. وتصدر المجلة اليوم بست لغات هي الاوزبكية والعربية والفرنسية والانجليزية والفارسية ولغة الداري. وتوزع في ٨٥ بلداً من بلدان العالم.

ومما زاد من شعبية المجلة هو الموضوعية التي تتسم بها في القاء الاضواء على الحياة الاقتصادية والثقافية والدينية لشعوب الشرق السوفييتي وكذلك المقالات التي تنشرها عن تاريخ هذه الشعوب وعن الدراسات والاعمال التي كتبها العلماء المسلمون البارزون الذين عاشوا وأبدعوا في مدن بخاري وسمرقند وباكو وديربنت وقازان وأوفا. وتنشر المجلة بانتظام مواد واجتهادات حول مختلف المسائل الاسلامية وحياة المسلمين.

المجلة تولي اهمية خاصة لمسائل صيانة السلام وتعزيز عرى الصداقة والتعاون بين الشعوب. وهي تتناول هذه المسائل عملا بتعاليم الدين الاسلامي بخصوص السلام الذي يدعو اليه القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة.

وفي ايامنا هذه، التي اكتسبت فيها النشاطات المحبة للسلام على اختلاف المستويات، أهمية خاصة تنشر المجلة في اعدادها بانتظام مختلف المواد المكرسة لهذا الموضوع. وها هي عناوين بعض هذه المقالات: «الرسول (صلعم) يدعو الى صيانة السلام» «مؤتمر لانصار السلام في عاصمة أوزبكستان» «الذود عن السلام واجب الشعوب المقدس» «من اجل السلام والامن في آسيا ومنطقة المحيط الهندي».

وتميز العام الماضي، الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة عاما للسلام بنمو مستمر لصفوف القوى المحبة للسلام وازدياد نشاطها على كوكبنا باسره وبالاقتراحات السلمية الشاملة الجديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي وبينها ذلك البرنامج التاريخي حقا، برنامج اقامة نظام شامل للأمن الدولي. وبديهي ان المسلمين السوفييت اسوة بجلتهم لا يتخذون ولم يتخذوا ابدا موقف المتفرج من هذه المسائل البالغة الأهمية. فتحت عنوان «صيانة السلام - واجب الجميع وكل فرد على حدة» نشرت المجلة مقالة طويلة بقلم المفتي شمس الدين خان بن ايشان باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان. وفي معرض تناوله اشتراك مسلمي الاتحاد السوفييتي في حركة انصار السلام أكد «ان السلام من اهم المواضيع التي شملها القرآن الكريم لأنه يعني الحرية والأمن والعدالة. فالسلام هو الشرط الرئيسي اللازم حتى يؤدي الانسان تلك الرسالة العظيمة التي حمله اياها سبحانه وتعالى».

وطورت المجلة هذا الموضوع لاحقاً، حيث نشرت مقالة لأسرة التحرير بعنوان «توحيد الجهود في سبيل السلام» وجاء فيها على وجه الخصوص: «... في الوقت الراهن اكتسب خطر الحرب النووية صيغة ملموسة وابعاداً أوسع بسبب المحاولات الرامية الى نقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني، التي تتجسد في برنامج «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الأمريكي.

اننا، نحن المسلمين السوفييت نأمل في أن يوحد البشر جهودهم، بغض النظر عن دياناتهم، في النضال من أجل السلام والأخوة والتعاون وأن يسلكوا بثبات الطريق المفضية الى تخليص كوكبنا من الهلاك المحدق».

وتتناول المجلة بانتظام موضوع الاخوة والتعاون بين المسلمين وموضوع السلام والصداقة بين الشعوب في مقالات تنشرها في ركني المجلة الثابتين: «من آيات القرآن الكريم» و«من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم». اللذين تنشر فيهما مواد بقلم فقيهين حظيا، على الرغم من صغر سنهما، بسمعة واسعة في العالم الاسلامي هما عبد العزيز منصور، رئيس احد اقسام الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان، ومحمد صادق محمد يوسف، مدير معهد طشقند الاسلامي.

ويشغل منصب رئيس تحرير المجلة منذ تأسيسها عالم الفقه البارز الشيخ عبد الغني عبدالله، نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان. ولهذا الشيخ الجليل يعود الفضل في نمو شعبية المجلة المطرد. فهو يعرف بدقة دائما ما يقلق القارىء وما يعيشه الشعب والعالم باسره.

ونود اختتام هذا الحديث القصير عن مجلة المسلمين السوفييت بنبذة من خطبة للمفتي طلعت تاج الدين رئيس الادارة الدينية لمسلمي سيبيريا والشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي القاها في مسجد «أوفا» ونشرتها المجلة منذ فترة قصيرة: «اهيب بكم جميعا ايها المؤمنون الافاضل بان كونوا مناصرين ودعاة دؤوبين للسلام في جميع نشاطاتكم ومناضلين في سبيل العدالة والاخوة والتعاون بين ابناء آدم اجمعين كيلا تراق ابدا دماء البشر على كوكبنا».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي» المحاضر: مريد فريد.

■ معاوية (الشبيبة - خلية الفتيات) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ الساعة ١.٠٠ ظهراً في نادي الحزب - محاضرة طبية يقدمها الدكتور رفيق مصالحة.

■ جديدة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة الفلسفية حول «الظروف الاجتماعية لنشوء الماركسية». المحاضر: قسطنطين مرقس.

■ اكسال (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول الاخلاق الشيوعية المحاضر: عودة بشارات.

■ عرابة (الشبيبة - خلية الطلاب) - يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٩ الساعة ١.٠٠ ظهراً في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية عن موضوع «الفلسفة الماركسية حول ديالكتيك المادة» المحاضر جازي بدارنة.

تتمات من الصفحة الاولى

القائد السوفييتي غورباتشوف في

تتطلبها بكل الحاح.

وكل ذلك يدل على مدى ضرورة اجراء تغييرات عميقة. وفي هذا الوضع بالذات طرحت مسألة تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية للاتحاد السوفييتي والتغيير واعادة البناء. واكد ميخائيل غورباتشوف ان المقصود في حقيقة الامر هو تحقيق انعطاف وتدابير ذات طابع ثوري.

وفي معرض الاجابة عن السؤال: هل ثمة ضمانات لايصال عملية التحويلات التي ابتدأت الى منتهاها ولعدم تكرار الاخطاء السابقة قال انه توجد لدينا مثل هذه الضمانات. وان المكتب السياسي يربطها بالكشف والاستخدام الاكثر كمالا للامكانيات العميقة التي تنطوي عليها الاشتراكية بوصفها نظاما اجتماعيا جديدا. والامر الرئيسي هنا انما يتمثل في النشر الشامل للدمقراطية الاشتراكية والمساهمة الفعلية من قبل الجماهير الشعبية في حل جميع مسائل حياة المجتمع.

وتوقف غورباتشوف ليعالج بالتفصيل مسائل مواصلة تطوير الاشكال الدمقراطية المميزة للاشتراكية. وذكر انه تجرى الان في البلاد اشاعة الدمقراطية في سائر ميادين حياة المجتمع. وتغدو اكثر تدفقا حياة المنظمات الحزبية وتتسع العلنية والنقد والنقد الذاتي وتعمل وسائل الاعلام الجماهيري بنشاط اكبر وتتأسس منظمات اجتماعية جديدة. وتزداد مشاركة الكادحين في الشؤون الاجتماعية وفي ادارة البلاد. واضاف ان مهمات الاستخدام الفعال لجميع اشكال الدمقراطية المباشرة ستتجسد في قانون مؤسسات الدولة (الاتحادات) الذي من المزمع عرض مشروعه على المناقشة الشعبية العامة.

وفي معرض التطرق الى النظام الانتخابي السوفييتي قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه يوسع هذا النظام ان يقف موقف المتفرج من العمليات المرتبطة بالتغيير واعادة البناء. وتتمثل المهمة هنا في اتاحة الامكانية امام الناخب للاعراب عن موقفه ازاء عدد كبير من المرشحين وتخليص عملية التصويت من عدد من الجوانب الشكلية.

واكد انه لا وجود لدمقراطية حقيقية خارج القانون وفوق القانون. وذكر انه ينبغي طبقا لمقررات المؤتمر السابع والعشرين للحزب القيام بعمل كبير يهدف الى اعداد واقرار قوانين جديدة فيما يتعلق بتطوير الاقتصاد والثقافة والتسيير الذاتي الاشتراكي وتوسيع حقوق المواطنين وحرياتهم.

ووردت في التقرير معالجة مسائل مساهمة الجيل الفتي في حل مهمات التغيير واعادة البناء وتقديم غير الحزبيين والنساء للاضطلاع بالعمل القيادي.

واعير اهتمام كبير في التقرير الى الجوانب القومية لسياسة الكادرات. وقال ميخائيل غورباتشوف «ان نجاحات هذه السياسة لا شك فيها. ولكننا ملزمون بان نرى اللوحة الحقيقية وافاق تطور العلاقات القومية في البلاد، لا سيما وان الظواهر السلبية والتشوهات التي تصدينا لها قد تجلت في هذا المجال ايضا. ويجب على المنظمات الحزبية ان تنهمك بصورة اعمق في معالجة مسائل تطوير العلاقات القومية والمشتركة بين القوميات والتربية الاممية. ولا يمكن سوى للاممية الدائبة والصامدة ان تتصدى لشتى نزعات وآفات التعصب القومي والشوفينية».

وفي معرض التحدث عن اخطاء العمل في مجال الكادرات، التي ارتكبت في السنوات الاخيرة واسفرت عن نواقص كبيرة في نشاط عدد من حلقات الجهاز الحزبي والحكومي والاقتصادي، وعن ظواهر سلبية في المجتمع لفت ميخائيل غورباتشوف الانتباه الى ضرورة استخلاص العبر من الماضي.

واكد قائلا «ان العبرة الاولى منها تكمن في ضرورة ان تحل في الوقت المناسب مسائل الكادرات الناضجة وضمان التعاقب في القيادة والتدفق الدائم للقوى النضرة ورفد الهيئات القيادية بها بما في ذلك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية».

وبهذا الصدد توقف الخطيب عند دور اعضاء اللجنة المركزية وحقوقهم ومسؤوليتهم واكد على اهمية النهوض بمستوى عمل الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وضرورة ان تناقش فيها القضايا الاكثر الحاحا للحياة الحزبية وللمجتمع باسره.

واعار ميخائيل غورباتشوف اهتماما كبيرا لزيادة دور وتشديد مسؤولية نواب الشعب والمنظمات النقابية عن تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية. وطرح التقرير مهمات كبيرة جديدة كذلك امام كادرات مؤسسات السياسة الخارجية فيما يتعلق بممارسة نشاط ودور الحزب والمؤسسات السوفييتية في العام ١٩٨٧، الذي هو عام العيد السبعين لثورة اكتوبر ودعا الى ضرورة الاضطلاع بدور هام في تنفيذ النهج الاستراتيجي للحزب في مجال التسريع. وانه لا يجب الاقتصار على توطيد وتطوير ما تم انجازه في السنة الاولى من الخطة الخمسية بل ينبغي ايضا الاستخدام الاكمل لعوامل النمو الطويلة الامد واضفاء طابع لا مرد له على التغييرات الايجابية.

■ العواصف تتسبب باغلاق ميناء الاسكندرية

● الاسكندرية - عن و.ص.ف. - اعلن في الاسكندرية، أمس الاول الاثنين، ان عاصفة شديدة اجتاحت ميناء الاسكندرية، أمس، لليوم الثاني على التوالي. وقد إضطرت ادارة الميناء الى اغلاقه في وجه الملاحة البحرية بسبب هذه العواصف. وتصاحب هذه العواصف أمواج يصل ارتفاعها أكثر من ثلاثة أمتار.

وكانت مصر قد شهدت، في الاسبوع الماضي، موجة غير عادية من الحر بالنسبة للموسم الحالي، حيث ارتفعت درجة الحرارة في عدد من الأماكن الى ٣٠ درجة مئوية. ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة، في الاسبوع الماضي، اقبل مستجمون كثيرون على الشواطىء المصرية، بما في ذلك شط الاسكندرية. ومع ان دائرة الأرصاد الجوية توقعت حدوث تغير مفاجىء في الطقس، هذا الاسبوع، وحذرت المستجمين الا انهم لم ينصاعوا لهذا التحذير حتى فاجأهم الطقس العاصف.

■ ضبط مليوني دولار مزيفة قرب القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية، في عددها أمس الاول الاثنين، انه جرى ضبط مليوني دولار مزيفة من فئة المئة دولار في مطبعة تقع على مقربة من حي «امبابة» الشعبي الذي يبعد بضعة كيلومترات عن القاهرة.

وعلم من مصدر رسمي ان «البنك المركزي» في مصر أكّد وجود دولارات مزيفة من فئة المئة دولار في سوق القاهرة.

وذكرت «الأهرام» ان شبكة دولية تشرف على العملية وان عملية الضبط على هذه المطبعة والدولارات المزيفة تعتبر واحدة من أكبر عمليات ضبط الأموال المزورة في مصر. وكان مقرراً نقل هذه العملة المزورة الى دولة الإمارات العربية في الخليج العربي. واضافت ان جواهرجيا مصريا، بساعده مواطن فلسطيني، كان رئيس هذه الشبكة.

■ هزات أرضية في الجزائر

● الجزائر - اوردت وكالة «تاس»، نقلاً عن وكالة الانباء الجزائرية ان سلسلة من الهزات الأرضية وقعت، امس الاول وصباح امس، غربي الجزائر مما ادى الى مصرع طفل واصابة سبعة اشخاص بجروح. وفقد حوالي الف شخص مأواهم. وبلغت قوة اكثر هذه الهزات شدة ٥،١ درجة بموجب مقياس ريختر.

وتجدر الاشارة، الى ان زلزالاً وقع في المنطقة نفسها عام ١٩٨٠ اسفر عن مقتل حوالي ٣ آلاف شخص.

■ انفجار بركان في غواتيمالا

● سان خوسيه «تاس» - تدفقت يوم الاحد (١/٢٥) من جديد حمم بركان «باكايا» في غواتيمالا. وتعالى عامود من الدخان والرماد من فوهته وصل الى ارتفاع يربو على ٩ آلاف متر. وهذا هو الانفجار الثاني لبركان باكايا خلال الأعوام الستة الأخيرة. ويذكر ان ثمة جرحى بين الأهالي في المراكز السكنية الواقعة بالقرب منه.

■ يصدرون الادوية الخطرة الى كينيا

● نيروبي - «تاس» - كتبت صحيفة «كينيا تايمس»، امس، تقول ان الشركات متعددة الجنسيات تصدر الى كينيا مستحضرات خطرة على صحة الناس. وتفيد معطيات الاطباء الكينيين بأن المستحضرات الطبية البريطانية التي اغرقت سوق البلاد والمستخدمة لمعالجة التهاب المفاصل تمارس تأثيرا خطرا ومهلكا. وفي سنة ١٩٨٣ غدا تناولها في بريطانيا وحدها سببا لوفاة ٢٠ شخصاً.

وبعد فرض الحظر على استخدام هذه المستحضرات في بريطانيا والدول الغربية الاخرى باتت الشركات متعددة الجنسيات تصدر المستحضرات الى البلدان النامية. وقالت «كينيا تايمس» ان تحايلات الشركات الغربية في كينيا تعد دليلا آخر على ان الشركات متعددة الجنسيات التي تتغلغل في اقتصاد الدول المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لا مصلحة لها سوى الحصول على فائض الارباح وتستخف كليا بصحة الناس.

حكمة اليوم

قِفْ دونَ رأيكَ في الحياةِ مُجاهِداً
إنّ الحياةَ عَقيدةٌ وجهادُ
(ابو القاسم الشابي)

طرفة اليوم

- صديقك غريب الاطوار
- لماذا؟
- لانه يسبح ضد التيار في المياه الراكدة.

[بريشة ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

عن «تعليق» على «المتشائل في طمرة»

□□ يا عيب الشوم.. □□

● بقلم : امين خطيب ●

● ظهرت في الاسابيع الاخيرة في بلادنا شواهد كثيرة تدل على ان «صبر» الورق - لغة وصحفاً - لا حدود له في اسرائيل.

لكن «الصبر» التي تحمّله ورق وريقة المتكديت - «الوطن» - في عددها الأخير حوّل هذا «الصبر» الى فاجعة شخصية.

ونقصد المقال عن «المتشائل في طمرة» التي أجاز محررو «الوطن» «العقلاء» و«الاكاديميون» نشره (٨٧/١/٢٣) بتوقيع احد اهالي طمرة (نغفل عن ذكر اسمه احتراماً له) يعلق فيه على عرض الفنان القدير، محمد بكري، لرواية اميل حبيبي الشهيرة، عالمياً، «المتشائل».

لقد ظهر «المتشائل» في جميع البلدان العربية تقريبا بما يزيد على عشر طبعات. وترجم، حتى الآن، الى ست لغات - الانجليزية (في نيويورك ثم في لندن) والروسية والفرنسية والبلغارية والبولونية والعبرية - وأثارت مسرحته اوسع الاهتمام التعاطفي. وعشرات الاكاديميين، الفلسطينيين وغيرهم من العرب، نالوا درجاتهم الاكاديمية على دراسات قاموا بها عنه. وما من رواية عربية، في السنوات الاخيرة على الاقل، اثارت النقاد للكتابة عنها وتحليلها ودراستها كما كان الحال، ولا يزال، مع المتشائل.

ويظهر الآن، من مقال كاتب «المتكديت»، ان العالم كله تقريبا لم يفطن الى قصد اميل حبيبي من كتابة هذه الرواية!

... لقد وجدها كاتب «المتكديت»! فاسرع جهابذة «الوطن» الى نشرها دون خوف او وجل من أن يتهموا في عقولهم.

واذا باميل حبيبي يغافل العالم كله ويصوغ كلمة «المتشائل» بقصد واحد أوحد وهو شطب حرف «الفاء» في «المتفائل» لانه يريد ان يشطب فلسطين!

اي، والله، هكذا ظهر في وريقة «المتكديت» بلغة عربية «متكديت». فقد جاء في نهاية «المقال» المذكور ما يلي: «القليل من الناس يفسرون عنوان المسرحية كما علمهم استاذهم الكلمة التي جاءت من الكلمتين متشائم ومتفائل الا وهي المتشائل... لا يا سادة يا كرام. المعنى ما زال في بطن الاديب. والفهيم هو الذي يدرك ماذا تعني كلمة المتشائل... لماذا لم يسأل احد منكم عن حرف الفاء وهو مدار الحديث عما يبدو انساكم الخازوق اياه والقاكم مقعدين؟ فان كنتم واستاذكم مستأنسين ولهذا تكرهون زهر الفل فنحن كرمال الفل نشرب العليق. انما هذا هو الحال مع الشيوعيين المتأسرلين. يقتلون القتيل ويمشون في جنازته. انزل! كفاك تلويحا بالقضاء قولا والعيش على انقاض الشعب الفلسطيني فعلا. فاء! فلـ. فلسطين، وان تعمل على طمسها يا سعيد النحس. يعاد لم تمت. انها باقية»!!

مرة اخرى نحن لا نلوم صاحب هذا التعليق الجنرتي. انما نلوم «الاساتذة» و«الاكاديميين» المسؤولين عن تحرير وريقة «المتكديت» - «الوطن» - على هذه اللوثة التي اصابت عقولهم فأجازوا نشر هذا التعليق الذي يدينهم بمرض معروف قبل ان يدين من وضع اسمه تحته.

اذن هؤلاء المرضى هم الذين اوصلهم مرضهم، المرض نفسه، الى الادعاء بانهم القيمون على هذا الشعب وعلى تراثه الادبي.

نعلم انهم من «الداخل» يرسلون وريقتهم هذه الى عناوين في «الخارج». ويجيشونهم علماء وادباء من المناطق المحتلة. فهل تقول لتلك العناوين ولهؤلاء العلماء والادباء: «تهانينا»؟ الاكاديمي الشهير، ماتي بيلد يقرأ العربية. فهل قرأ هذا التعليق وانبسطت اساريره بسلامة عقول اولاده؟ الا يستحق هذا «النقد العلمي الفذ» - هذا الاكتشاف الفني الهائل - هذا «الذوق الرفيع» اي خجل وأية فركة اذن ولو في داخل الحركة؟

يا عيب الشوم.

○ استطلاع:

ما رأيك في «المهماز»؟

منذ اربعة شهور تصدر «المهماز» الصحيفة الساخرة الوحيدة في البلاد، في صباح كل يوم جمعة وبانتظام.

هيئة «التحرير» تعمل من أجل تطويرها، شكلاً ومضموناً، ولذلك فانها ترغب في مشاركة قرائها في عملية تطوير وتحسين الصحيفة، وذلك بالاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم.

اننا نولي ملاحظاتكم كل تقدير واهتمام وسندرس جميعها. ولذلك فان مشاركتكم في هذا الاستطلاع هامة وضرورية جداً.

نرجو الاجابة على الأسئلة التالية وارسالها الينا في اسرع وقت:

- ● هل تقرأ «المهماز» اسبوعياً؟ نعم / لا
- ● اذا لم تصل اليك هل تطلبها او تسأل عنها؟ نعم / لا
- ● هل تعجبك طباعتها؟ نعم / لا
- ● هل تحب ان يزداد عدد صفحاتها؟ نعم / لا
- ● هل تقرأ الاعلانات المنشورة فيها؟ نعم / لا
- ● هل تحب المقالات الطويلة؟ نعم / لا
- ضع دائرة على الاجابة الملائمة!

***

- ما رأيك في مستوى المواد؟ ممتاز/ جيد جداً/ جيد/ ضعيف
- ما هي احب زاوية اليك؟ ....
- ضع علامة تقديرية لكل زاوية من (١ - ١٠).

■ الصفحة الاولى:
- زاوية الأرنب. العلامة___
- بلا طول سيرة. العلامة___
- كاريكاتير ناجي العلي. العلامة___

■ الصفحة الثانية:
- مشقليهم حكي. العلامة___
- أنا اسأل.. انا موجود. العلامة___
- بلديات. العلامة___
- مسابقة عنزة ولو طارت. العلامة___
- عابر سبيل. العلامة___

■ الصفحة الثالثة:
- خارة البلد. العلامة___

■ الصفحة الرابعة:
- زاوية التراث. العلامة___
- قول يا باسط. العلامة___

■ الصفحة السابعة:
- ادب عالمي ساخر. العلامة___

■ الصفحة الاخيرة: (زاوية لطش)
مواد محلية بقلم امين خطيب. العلامة___
مواد محلية بقلم سليم سلامة. العلامة___
مواد منقولة او مترجمة. العلامة___

○ ملاحظات واقتراحات: ....

....

بين المشاركين في الاستطلاع ستجري في كل شهر قرعة وستخصص للفائز صفحة في «المهماز» حيث يزوره اعضاء من هيئة التحرير في بيته ويكتبون عنه تقريراً مصوراً مع هدية متواضعة.

ترسل الاجابات الى «المهماز» ص. ب ١٠٤ حيفا.

الاسم ________ العمر ________
العنوان ________
الثقافة ________
المهنة ________

معرض لرسام لبناني في لينينغراد

● لينينغراد - «نوفوستي» - حصل الرسام اللبناني نزار داغر مؤخراً على شهادة دكتوراة في معهد «ريبين» للرسم والنحت والفن المعماري في لينينغراد حيث تناولت اطروحته موضوع تصوير المناظر الطبيعية الواقعية في ابداعات الرسامين العرب المعاصرين. كما اقيم في المعهد معرض للوحات الرسام اللبناني.

وقال نزار داغر: «ان الواقعية هي وحدها التي تقدر على تصوير حياة الشعب في صور صادقة. وانا كرسام اريد ان تحكي لوحاتي عن مشاكل وهموم بلادي في ضرائها وسرائها.

ويرى منظمو معرض لوحات الرسام اللبناني ان ابداعاته تنم عن السعي الى تصوير الحياة كما هي حقيقة وانه يستلهم مواضيعه من ملحمة المآثر والمآسي لنضال الشعوب العربية المديد الشاق من اجل التحرر.

معرض «تاس» في الجزائر

● الجزائر - «تاس» - اغلق في العاصمة الجزائرية، يوم السبت الماضي، معرض «تاس» للصور الفوتوغرافية «العلم والتقنية في الاتحاد السوفييتي» والذي حقق نجاحاً كبيراً. وزار المعرض، على مدى اسبوع، التلاميذ والطلاب والمعلمون وممثلو الاوساط الاجتماعية الجزائرية من أجل استكمال معلوماتهم عن الاتحاد السوفييتي.

وقد اتاح النطاق الواسع للاعمال المعروضة وعددها ١٥٠ صورة للزائرين تحسس وادراك الذرى الرفيعة التي بلغها الاتحاد السوفييتي في الارتياد السلمي للفضاء الكوني واستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية وغزو القطب الشمالي وفي الزراعة والصناعة والرعاية الصحية.

** عراقيات

كثروا ال «عرباجيه»... وقبض ماكو

ال «عرباجي» هو المهتم بشؤون العرب. والعراقيون يطلقون هذا الاسم على سائق «عربانة النزهة» التي كانت تجوب شوارع المدن العراقية: بغداد، الموصل، البصرة وغيرها. اما سائق «العربانة» فكان يسمى «العربنجي» هكذا شاءت الصدف.

لعبت هذه الكلمة في رأسي عندما ازداد عدد المهتمين بشؤون العرب من حكام بلادنا في هذه الأيام.

«كول ما شاء الله... شمر بخير»

وكلما زاد عدد «العربنجية» زادت محن الاقلية العربية في هذه البلاد. وكلما نزل الحلبة «عربنجي» جديد هدمت بيوت جديدة.

وضائقة السلطات المحلية العربية واضحة ومعروفة، اصبح الحكام انفسهم لا يستطيعون نكرانها. فكلما جرب حظه «عربنجي» جديد زادت هذه الضائقة المالية واحتد التوتر فهؤلاء/ ال «عربنجية» شأنهم شأن الذين جاؤوا ليكحلوها... فعموها.

اما العربنجي الاول فقد كان عيزر وايزمن وذلك في عهد «الاشتراكي» بيرس، وصال وجال بين الاقلية العربية ولكنه رجع الى قواعده سالما دون تأثير يذكر، فضائقة السلطات العربية مستمرة ومحتدة وخراب البيوت مستمر.

«وكأننا يا زينة لا رحنا ولا جينا»

وبعدما تغير الحكم (تغير؟... يكولون) وانتقل الى اسحق شمير ووزير دولته آرنس:

«هذا وزيركم يا عرب... شتردون بعد
اكبر «عربنجي»

ومابان بدأ هذا الوزير شطارته حتى هدمت سبعة بيوت في عرب الخوالد وبيوت اخرى قرب رهط. ولا زالت اليد مرفوعة للهدم والتخريب.

والسلطات المحلية العربية! فهذه المدينة العربية البطلة ام الفحم تتصارع على بعض القروش التي جدتها لها الحكومة لتظهرها كبلدية مقصرة ومهملة في واجباتها.

و«العربنجي» الجديد آرنس يتفرج غارقا في الضحك.

ان بليتكم يا حكام اسرائيل عندما تنصبون مسؤولا عن العرب يأتي هذا «ليعشمر العرب» او «ليلعب على ذقون العرب» اما انا فاقولها بكل صراحة «راحت عليكم».

انكم حتى الآن تعاملون عرب هذه البلاد على اساس «وصلة عرق» او «حتحات عرق» وانتم تعلمون جيداً ان:

الخبز الذي تأكلونه خبزه عربي
الشراب الذي تشربونه صنعه عربي
الدار التي تسكنونها بناها عربي.

وملحوظة اخرى يا حكام اسرائيل، انا يهودي ويهودي «قطع النفس» وعندما يؤلمني ويقرفني ما انتم فاعلون باخواني العرب ذلك لاني ابحث عن طريق معقول لاعيش انا واولادي واحفادي في البلاد التي شاء الزمن ان اعيش فيها. وانتم؟

اليوم هدمٌ وغداً إمرٌ
اليوم تخريب وغداً الطوفان.

والآن الى «العربنجي» الجديد، فلا تفرق معي في الضحك يا عزيزي القارىء ذلك هو ابو الصراصير وفاتيل ايتان، حتى هذا جاء ليجرب حظه ويشتم رغمه فزار النائب العربي السيد دراوشة وحينذاك «صار ايتان ابو علي في زمان الزلزال».

وبعد الزيارة مباشرة تهددت بيوت في القرى العربية الدرزية، دالية الكرمل وعسفيا بالخراب واذا بالدروز ايضاً ليسوا «شلاتو» كما كانوا في السابق.

وفي ختام كلمتي تذكرت يا عزيزي القارىء، عربنجي عراقي اسمه «شيخان» كان له «رنته»(*) معروفة يرسلها في بعض المناسبات عندما تكون احدى زبوناته غانية من بنات الهوى او افندي صقيع لفوصي الخ. واكثر ما كان يغيظه بعد كساد شغل العربانين ان ينزل للشارع عربانة جديدة عليها عربنجي جديد، فقد كان شيخان يناديه:

«هسه نزلت للشارع... بعد وكت، اش ورطك يا أثول؟ يا ابو بشت بيش بلشت».

اما المارة في الشارع فكانوا يسألون شيخان: «شبيك شيخان اشو عصبي؟»

فيلوح شيخان بسياط الخيل «القامچي» في الهواء ويقول: «عربنجي جديد... ثم يرسل رنته المعروفة وقهقهة تشق عنان السماء.

﴿ ابو الشريت ﴾

(*) ان الكلمة الاصلية ليست «رنة» انما كلمة اخرى لم ارد الاكثار من استعمالها في هذه الجريدة المحترمة وان الذي عرف شيخان او سمع عنه سيعرفه تصدقني جيداً.

بمناسبة مرور ٩٠ عاماً على ميلاده

ارمينيا السوفييتية تكرّم ذكرى الكاتب الكردي الكبير شاملوف (١٨٩٧ - ١٩٧٨)

● يريفان - «تاس» - احتفل الرأي العام في ارمينيا السوفييتية يوم السبت الماضي بمناسبة مرور تسعين عاماً على يوم ميلاد الشخصية الاجتماعية الكردية والكاتب الكردي اراب شاملوف (ارابه شتمو ١٨٩٧ - ١٩٧٨).

وقد ولد في قرية كردية اسمها سوسوز باقليم كارا وفي عام ١٩١٧ وصل سوية مع الجنود الروس العائدين من تركيا الى الوطن وجاء الى شمال القوقاز بناحية ستافروبل حيث انتسب الى الحرس الاحمر وشارك في الحرب الاهلية.

وفي عام ١٩١٨ انتمى الى الحزب الشيوعي واشتغل في موسكو وباكو وتبيليسي ويريفان ومدن اخرى. وزاول شاملوف في ارمينيا التنظيم الحزبي وانجز عملاً حافلاً بين السكان الاكراد في الجمهورية لتنظيم وتدبير شؤون الحياة الجديدة وتكوين الفئة المثقفة القومية. وشاملوف هذا هو احد واضعي الالف باء الكتابية للغة الكردية بالحروف اللاتينية ومؤلف كتاب اللغة الكردية بدون معلم ومنظم أول معهد دراسي ثانوي كردي في ارمينيا. ومن مؤلفاته كتاب «حياة لينين» ودراسات «الكتابة والثورة» و«حول مسألة المذكر والمؤنث في اللغة الكردية» و«حول قضية الاقطاع عند الاكراد» التي طبعت ونشرت بلغته القومية وكذلك قصص «الراعي الكردي» و«اكراد منطقة القوقاز» المترجمة الى اللغات الارمينية والروسية والكرجية (الجيورجية) والاذربيجانية والانجليزية والالمانية والفرنسية.

وكان شاملوف عضواً في اتحاد الكتاب السوفييت وقد منح اللقب التكريمي شخصية الاستحقاق في الثقافة بجمهورية ارمينيا السوفييتية. وكوفىء بأوسمة وميداليات سوفييتية وانتخب عضواً مراسلاً في المجمع العلمي الكردي العراقي.

مترو انفاق في عاصمة كازاخستان

● موسكو - «تاس» - قررت لجنة الدولة للتخطيط التعجيل ببناء مترو الانفاق في الما آتا عاصمة كازاخستان. وينص المشروع المصمم على أن يمد الخط الاول البالغ طوله تسعة كيلومترات في غضون ستة أعوام. وسيربط مركز المدينة بمنطقة الاتاو المزدحمة بالسكان. وقد بدأت هناك الاعمال التحضيرية. وتوجد خطوط مترو انفاق في ١١ مدينة.

«الدليل الأزرق» وفرنسا

● باريس - و.ص.ف. - سيكون لدى فرنسا بدورها «الدليل الأزرق» (جيد بلو) بعد حوالي ١٥٠ عاما من ظهور هذه المجموعة لدى دار النشر «هاشيت». والدليل الازرق هذا هو عبارة عن كتاب يضم معلومات ثقافية كاملة ذات مستوى رفيع واشارات تفيد في التعرف على دولة ما. وسيضاف الى مجموعة «جيد بلو» في الربيع القادم جزء خاص بفرنسا.

وبالرغم من ان مجموعة «جيد بلو» تناولت العديد من الدول كانت آخرها الصين لم تكن فرنسا قد انضمت الى «المجموعة الأم» التي ألفها في العام ١٨٤٠ ادولف جوان وهو محام ورحالة كبير ألف كتاباً بعنوان «رحلة الى سويسرا على الاقدام» وسرعان ما انضم الى لوي هاشيت وكانت مجموعة «جيد بلو» تسمى حتى العام ١٩١٦ «جيد جوان».

أمسكوا بها على الحامي

● نجح محققو التأمين الوطني في الامساك بامرأة على الحامي، كما يقول المثل العبري اي كفشوها متلبسة بجريمة النوم مع زوجها في منزل العائلة بعد ان ادعت بأن زوجها هجرها وطالبت التأمين الوطني بدفع مخصصات شهرية لها. ويبدو ان السيدة من سكان احد الكيبوتسات في شمال البلاد. وقد فاجأها، وزوجها، موظفو التأمين الوطني في منزل واحد ولم يفلح الزوج، الذي كان بملابسه الداخلية، في الاختباء طويلاً بعد ان انكرت الزوجة وجوده في البيت لأن المحققين فتشوا البيت ووجدوه خلف الباب برق.ربه.

ماذا يقرأ السوفييت ؟

● موسكو - «تاس» - يحتل الادب الفني المرتبة الاولى في مجال المطالعة بالاتحاد السوفييتي. وطبقا لمعطيات الابحاث الاجتماعية فان نصف سكان البلاد تقريباً يقرأون الكتب يومياً. وتصرف اكبر الوقت على هذا الشبيبة فهي تخصص لهذا في المعدل حوالي الساعتين في اليوم. والمحل الثاني بعد البيت للانشغال في مطالعة الكتب هو وسائط النقل. وهذا يصدق على نسبة اربعين بالمائة من كبار السن و ٢٥ من الشبان والشابات.

ويطبع في الاتحاد السوفييتي سنوياً ٨٠ ألف كتاب وكراس مجموع نسخها مليارا نسخة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي يدعو الى: وحدة الصفوف في معركة الغاء الحكم العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منشوراً وزعته بآلاف النسخ على المواطنين العرب في اسرائيل دعت فيه الى وحدة جميع القوى المناضلة من اجل الدمقراطية والسلام ومن اجل الغاء الحكم العسكري.

وقد ذكرت في هذا المنشور اتساع الحركة الشعبية المطالبة بالغاء الحكم العسكري وانعكاسها على الكنيست الخامسة مما ترك قادة المباي والزمرة البنغوريونية في عزلة تامة وفي وضع حرج. حتى داخل حزب مباي ارتفعت اصوات تطالب بابطال الحكم العسكري.

ولكن الزمرة البنغوريونية المتمسكة بالحكم العسكري وبكل اساليب التعسف والانظمة غير الدمقراطية تناور وتعمل لانقاذ مراكزها المتداعية وابقاء الحكم العسكري.

ويفضح المنشور كل مناورات الترقيع والتخفيفات في الحكم العسكري.

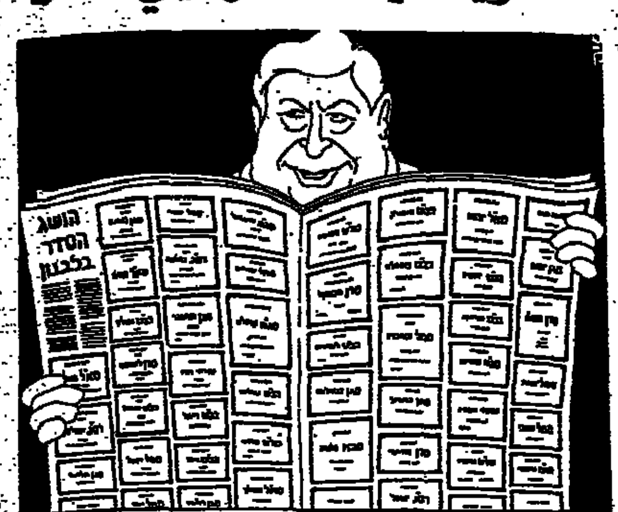
وهو يدعو المواطنين العرب الذين انتخبوا نواب المباي العرب الاربعة الى الاتصال بهم والضغط عليهم حتى يصوتوا هم ايضا مع شعبهم المناضل من اجل الغاء الحكم العسكري.

ويهتف المنشور: لتكن الكنيست الخامسة، كنيست الغاء الحكم العسكري بكل مظاهره العنصرية الغاشمة.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/٣٠)

● شيء ما يلفت النظر ●

«امام المرآة»..
الكاريكاتير الاسرائيلي الآن



● الكاريكاتير الذي منع عرضه. كل صفحات الجريدة اعلانات عن سقوط جنود وفي الزاوية خبر: «التوصل الى اتفاق مع لبنان». نشر في عام ١٩٨٢. ومنع عرضه مدير المتحف: يمس بمشاعر العائلات الثكلى!! ●

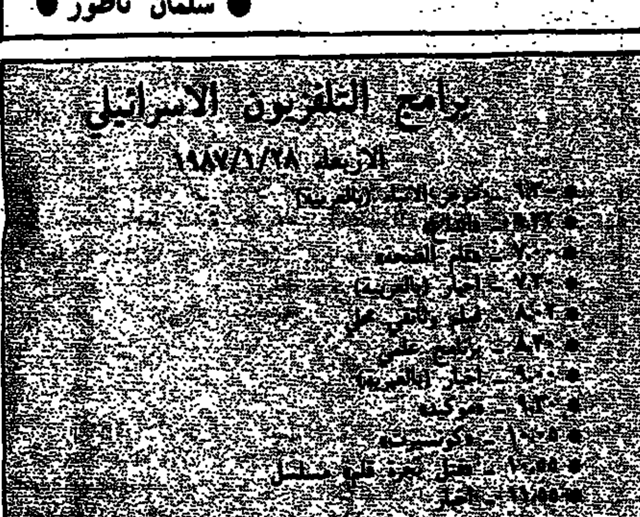
في متحف حيفا، افتتح يوم السبت الماضي معرض رسومات الكاريكاتير الاسرائيلي في خمس سنوات. وهو يضم اكثر من ثلاثمائة لوحة بريشة ٢٨ رساماً. اشهر رسامي الكاريكاتير الاسرائيليين: رعنان لوريا، المقيم في الولايات المتحدة. وزئيف - («هآرتس»). ودوش - («معريف»). وموشيك - («يديعوت احرونوت»). ورحوبيتسكي - («دافار»). واوري هونيكلر من («كوتيرت راشيت» و«بوليتيكا») وغيرهم ممن ينشرون في جميع الصحف الاسرائيلية.

تصوّر هذه الكاريكاتيرات التي تعرض تحت عنوان «امام المرآة» مواضيع مختلفة سياسية واجتماعية اضافة الى الرسومات الهزلية، لكن الزائر للمعرض يلاحظ غياب كاريكاتيرات عن الاحتلال وممارسات القمع في المناطق المحتلة، بالرغم من ان ابرز الرسومات هي عن حرب لبنان و«بطل» هذه الحرب أريك شارون. ويذكر أن مدير المتحف رفض عرض كاريكاتير لأريك شارون بريشة «موشيك» ونشر في حينه في «كوتيرت راشيت»، بحجة انه يمس بمشاعر العائلات الثكلى.

في المعرض جناح خاص للشرق الأوسط. وآخر يصوّر صراع المتدينين والعلمانيين في اسرائيل. وآخر بعنوان «نحن والعالم». واما الجناح الذي يضم اكبر مجموعة من الرسومات فهو عن «السياسة والسياسيين» ويتصدره لوحة لجلسة حكومة اسرائيل التي هي عبارة عن سيارات تولفو حول طاولة مستديرة. بالاضافة الى العديد من رسومات عن حكومة الوحدة القومية والروتانسية والتناوب بيرس شمير.

ان مشاهدة الكاريكاتير يومياً في الصحف تترك اثراً على القارىء لكن سرعان ما يتبدد مع مشاهدة كاريكاتير اليوم التالي، واما مشاهدتها مجتمعة فتترك الاثر الاعمق وهو انك ازاء حكومة كاريكاتيرية تثير الضحك في المتحف لكنها في الواقع تثير الحزن والاسى وهي تؤلم، هي شر البلية والحكومات التي ابتلينا بها لولا انها تسقط الضحايا يوماً بعد يوم لكانت المتعة من مشاهدتها كاريكاتيرياً متعة خالصة. لكن، تبقى مهمة اسقاطها خارج المتحف. الى ان تعود آثارها الى المتاحف. وستعود!

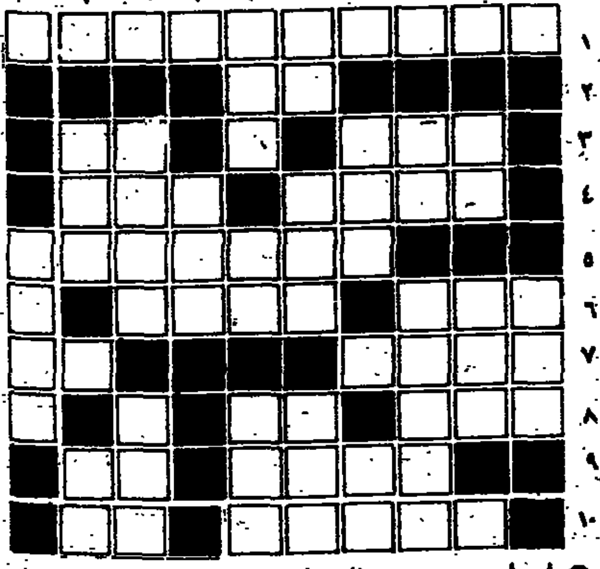
● سلمان ناطور ●

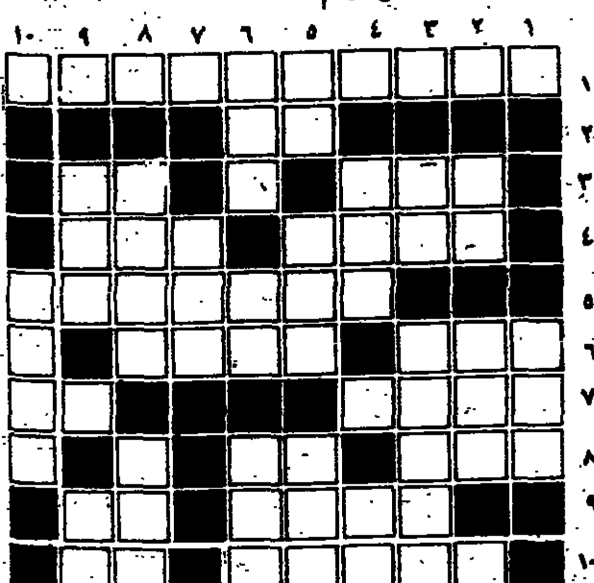


برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٢٥) ***





● اعداد: منتصر خالد لهواني - عرابة البطوف ●

الكلمات الافقية:
١) دولة اوروبية - مدينة مختلطة
٢) اداة نصب
٣) لب - هوى
٤) من الانبياء - للتعريف + حرف
٥) جريدة يومية
٦) وحدة قياس - دار + حرف
٧) عكس خارج - للتهي (معكوسة)
٨) مرض خبيث + حرف - عكس حلو
٩) والي - عكس برد
١٠) جمع ام - آلة موسيقية (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) مدينة مقدسة (غير معرفة)
٢) الامر من قام - اشير (مبعثرة)
٣) فك (معكوسة) - في الراس + من الوقود
٤) حرف + من العائلة (معكوسة) - للتأوه
٥) ضمير متصل - قطر - ثلثا مكة + حرف
٦) يشتاق (مبعثرة) - للنداء - ثمرة صحراوية (معكوسة)
٧) جاءت
٨) حرف + قحط (معكوسة) - قرية جليلية
٩) انزل دموعه - يجري في الشرايين (معكوسة)
١٠) راتبي

*** حل لغز (٤٢٤) ***

افقي:
١) مصمص - دمع
٢) وهب - الجيريا
٣) سر - د + قز + ي
٤) كا - زيته
٥) وب - بن - عملاق
٦) ار - تا - غانتي
٧) لام - تهيمة
٨) كهف + ي - هو
٩) و + يتلو - آتي
١٠) عو + هي - شتم
١١) مسروقات - سا

عمودي:
١) موسكو + الكويت
٢) صهر + ابراهيم + ا
٣) يم - مفترق
٤) جنين - يلهو
٥) نال - وبز
٦) ....
٧) لغة - مصر
٨) يد - علم
٩) متفرع + ستالين
١٠) مي زيادة + هاشم
١١) توفيق زياد + أم

الاتحاد للطالب

□□□ صفحات من التاريخ

* وعد بلفور (الحلقة الأولى) *

● بقلم ـ اسكندر عملي، حيفا ●

■ تصادف هذه السنة ١٩٨٧ الذكرى السبعين لاعطاء وعد بلفور لليهود. فقد أعطته بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني العام ١٩١٧. يعتبر هذا الوعد حدثاً مهماً في تاريخ الشرق الأوسط عامة وتاريخ القضية الفلسطينية بشكل خاص. لم يكن اعطاء وعد بلفور مجرد صدفة وكذلك لم يكن نتيجة قوة الحركة الصهيونية، بل كان ثمرة علاقات ومصالح مشتركة بين الامبريالية وبين الحركة الصهيونية التي كانت مهيأة لتكون وسيلة لتدعيم التوسع الامبريالي البريطاني في الشرق الأوسط.

لايضاح هذه الامور سنقسم الموضوع الى ثلاث حلقات :

أ ـ المصلحة البريطانية في ايجاد وطن لليهود في فلسطين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اي قبل نشوء الحركة الصهيونية وبعدها.

ب ـ الحركة الصهيونية قبل الحرب العالمية الأولى واثناءها ومدى تأثيرها على يهود العالم، العقبات التي واجهتها، الى اي مدى كانت قوتها سبباً في اعطاء وعد بلفور.

جـ ـ نقاش الاسباب المتعارفة لاعطاء الوعد بحث السبب الحقيقي لاعطاء الوعد الا وهو المصلحة الامبريالية البريطانية مع اعطاء اثباتات تاريخية. كذلك تحليل نص الوعد.

يقول الدكتور اميل توما في كتابه «جذور القضية الفلسطينية» ان الكولونيالية البريطانية اصبحت صهيونية قبل نشوء الحركة الصهيونية، اي ان بريطانيا بدأت تفكر باقامة وطن لليهود قبل ان يفكروا هم. ولتدعيم هذا القول اضيف قولاً لأحد زعماء الصهيونية حاييم وايزمن الذي قال : «لو لم تكن الحركة الصهيونية موجودة لكانت بريطانيا أوجدتها لأن لها مصالح لوجودها». اي ان بريطانيا بدأت تخطط للوطن اليهودي قبل ان تنشأ الحركة الصهيونية، وعندما نشأت توافقت مصالحها معها، ولو لم تنشأ حركة كهذه فان مصلحة بريطانيا كانت تتطلب ان تخلقها.

يقول الدكتور اميل توما ان بريطانيا مهدت للقائها الامبريالي بالصهيونية منذ القضاء على حكم محمد علي في سوريا الكبرى في العام ١٨٤٠. ففي الوقت الذي كانت فيه المسألة السورية على بساط البحث بين الدول، كتب بالمرستون مشروعاً للحكومة البريطانية يقترح فيه اقامة دومنيون بريطاني في سوريا ويضيف انه بعد ضمان الدول لتحقيق المساواة في سوريا سيخرج العبرانيون بثرواتهم وصناعتهم الى سوريا، وأكد ان استعمار العبرانيين لسوريا هو ارخص وأضمن اسلوب لتزويد هذه المنطقة بحاجاتها» (جذور القضية الفلسطينية، ص ١٢).

ان المؤرخين البريطانيين اشاروا في كتابتهم ان بريطانيا في السنوات ١٨٤٠ـ ١٨٧٦ أكدت حيوية السيطرة على سوريا وبضمنها فلسطين واستخدام اليهود في استيطان فلسطين لتثبيت السيطرة البريطانية وحماية طريق الهند. ومن هؤلاء توماس كلارك في كتابة «فلسطين لليهود» وهولنغورت في كتابه «تاريخ اليهود في فلسطين» وغيرها...

وتظهر هذه السياسة في تصريحات شخصيات بريطانية مختلفة في هذه الفترة مثل الكولونيل جورج جولر، حاكم جنوب استراليا، الذي صرح ١٨٥٣ عن اهمية سوريا كطريق بين انجلترا ومراكز تجارتها في الهند والصين. واكد الخطورة الكامنة في سيطرة دولة اخرى غير بريطانيا على هذه البلاد، ودعا الى تطوير هذه البلاد بنشاط بني اسرائيل.

ان هذه الرغبة البريطانية اشتدت حينما كان النزاع الكولونيالي في الشرق الأدنى حاداً، اي قضية محمد علي وتوسعه في سوريا والاناضول، ثم مسألة حفر قناة السويس. لكن هذه الرغبة وهذا الحماس فترا في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ويعود ذلك حسب رأي لينين في «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» ان الدول الاستعمارية تحولت من الكولونيالية الى الامبريالية واشتد الصراع بينها على اقتسام المستعمرات، اي ان الصراع تحول من صراع على النفوذ والمواقع الاقتصادية الى صراع على الاقطار نفسها. ويستشهد لينين بهوبسون في مؤلفه عن الامبريالية وفيه احصائيات تثبت ازدياد النشاط الامبريالي حيث يقول انه في السنوات ١٨٨٤ ـ ١٩٠٠ تملكت انجلترا ٣٫٧ ملايين ميل مربع، وفرنسا ٣٫٦ ملايين ميل مربع والمانيا مليون ميل مربع، وبلجيكا ٩٠٠ الف ميل مربع والبرتغال ٨٠٠ الف ميل مربع. (لينين : حركة شعوب الشرق التحررية الوطنية ص ١٥٨ـ ١٥٩). بالاضافة الى ذلك فان صراع بريطانيا كان مع فرنسا في مصر وافريقيا وليس في سوريا، لذا لم يكن هناك حاجة للاستفادة من صهيونية بريطانيا الكولونيالية.

في بداية القرن العشرين كانت المنظمة الصهيونية قد تأسست في بازل ١٨٩٧ غادت العلاقات بين بريطانيا والحركة الصهيونية وقد برز هذا التعاون في شخص هرتسل. ففي المفاوضات بين هرتسل وتشمبرلن تقدم هرتسل بمشروع استعمار قبرص او شبه جزيرة سيناء او مشروع العريش. وقد استبعد تشمبرلن مشروع قبرص ونظر ايجابا لمشروع العريش، بعد ذلك اقترحت بريطانيا مشروع اوغندة. وكان الدافع لاقتراحات بريطانيا في هذه الفترة (اي ١٩٠٠ ـ ١٩١٤) هو رغبتها في تسخير المنظمة الصهيونية لتنظيم استيطان استعماري في بعض انحاء الامبراطورية البريطانية وبشكل خاص اوغندة. بالاضافة الى ذلك لم تكن بريطانيا تخطط في هذه الفترة الاستيلاء على فلسطين لأن ظروف التوازن الدولي جعلت مصير الامبراطورية العثمانية غير واضح.

مع اندلاع الحرب العالمية الاولى وانضمام الامبراطورية العثمانية رسميا الى دول المركز سنحت الفرصة من جديد لتقسيم ممتلكات الامبراطورية العثمانية وبدأت الاتصالات بين الحركة الصهيونية والقادة البريطانيين.

في كانون الثاني العام ١٩١٥ اعد الوزير البريطاني اليهودي هربرت صموئيل مذكرة طلب فيها من الحكومة اقامة دولة يهودية لكن الحكومة وضعت هذا الاقتراح جانباً (الدكتور اميل توما ستون عاماً على الحركة القومية العربية الفلسطينية ص ٧).

في الوقت نفسه اي في اواخر ١٩١٤ وأوائل ١٩١٥ ارسل وايزمن رسالة الى س.ب. سكوت محرر مانشستر غارديان كتب فيها : «في حالة وقوع فلسطين في دائرة النفوذ البريطاني، وفي حالة تشجيع بريطانيا استيطان اليهود هناك ستستطيع خلال عشرين او ثلاثين سنة من نقل مليون يهودي او اكثر اليها فيطورون حارساً فعالاً يحمي قناة السويس» (جذور القضية، ص ٧٨).

في العام ١٩١٦ وبعد ان انتهت بريطانيا من مراسلات الشريف حسين ـ مكماهون وبعد توقيعها معاهدة سايكس ـ بيكو مع فرنسا وروسيا اعدت وزارة الخارجية البريطانية مذكرة سرية نصت على ضرورة عقد اتفاقية مع الصهاينة بأسرع وقت وتقديم المساعدة للصهاينة بأسرع وقت لأجل توسيع الهجرة اليهودية الى فلسطين «حين يصلب عود مستوطنيهم في فلسطين الى حد ان ينافسوا السكان العرب فانهم سيتمكنون من ان يأخذوا في ايديهم ادارة الشؤون الداخلية في هذه المنطقة». (بوندار يفسكي، الغرب ضد العالم الاسلامي، ص ٣٦٩).

ولم يكن اعطاء وعد بلفور العام ١٩١٧ الا استمراراً للتخطيط الامبريالي البريطاني كما سنرى في الحلقات القادمة...

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

المراقبة الرسمية وغير الرسمية على السلطة التنفيذية في اسرائيل

● بقلم : الاستاذ يوسف صباغ ـ حيفا ●

■ تخضع السلطة التنفيذية ـ الحكومة ـ في اسرائيل لمراقبة رسمية يحددها القانون، ومراقبة غير رسمية تنبع من الرأي العام المتبلور عادة من وسائل الاعلام المختلفة.

المراقبة الرسمية :ـ

١ ـ مراقب الدولة : جهاز مراقب الدولة يقوم بواجبه بناء على قانون مراقب الدولة الذي ينص على ان يكون المراقب مستقلاً عن السلطة التنفيذية، ويعين من قبل الكنيست ويستطيع المراقب ان يراقب كل الوزارات وكل الشركات التي تدعمها الحكومة والتي تتصرف بأموال الحكومة ـ أموال الشعب ـ ويراقب المراقب الناحية القانونية للعمل، اي اذا تم العمل من قبل المسؤولين عنه، وهل توجد مستندات رسمية لكل عملية، وأخيراً اذا سلكت المؤسسة او الوزارة المراقبة طرق التوفير والنجاعة في العمل.

هذا النوع من المراقبة يعتبر مراقبة مهنية وليس مراقبة سياسية، بمعنى آخر عند تأدية المراقب عمله يجب أن يتجرد من الناحية السياسية.

يستطيع المراقب ان يرشد المؤسسة الى طرق العمل الصحيح ويطلب منها تصحيح الاخطاء. اما اذا وجد المراقب عملاً جنائياً فيحق له ان يبلغ المستشار القضائي الذي بدوره يطلب تحقيقاً في الموضوع قد يؤدي الى المحاكم.

وفي نهاية عمله يقدم المراقب تقريره للكنيست وهنا تبدأ مراقبة سياسية للحكومة. لكن المواضيع الأمنية لا تطرح على طاولة الكنيست.

٢ ـ الكنيست : تقوم الكنيست بمراقبة الحكومة قانونياً وذلك لأن الحكومة بحاجة الى ثقة الكنيست وبدون هذه الثقة لا تستطيع العمل. وفي النظام البرلماني في اسرائيل تلاحظ ان الحكومة تحظى دائماً بثقة الكنيست نظراً للائتلاف الحكومي، لكن تبقى امكانية للاشراف على عمل الحكومة وذلك يتم من خلال :

أ ـ جدول اعمال الكنيست ـ تستطيع الاحزاب المعارضة او غير المعارضة ان تطرح مواضيع لجدول الاعمال تمس عمل الحكومة وبالتالي تجبر الحكومة على اجراء نقاش حول الموضوع.

ب ـ اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة : في هذه المواضيع يتم انتقاد الحكومة وأحياناً محاسبتها على اعمال قامت بها واهمية هذا الموضوع تكون في قوة المعارضة. على سبيل المثال في احدى محاولات حجب الثقة عن حكومة بيغن، كان أربعة اعضاء من الليكود خارج البلاد واضطر الليكود اللجوء الى تحايل برلمانية لتأجيل النقاش حتى تمكن الاعضاء الاربعة من الوصول الى البلاد والتصويت الى جانب الحكومة.

جـ ـ التصويت على الميزانية واقتراحات القوانين : في هذا الموضوع تستطيع المعارضة استغلال تغيب بعض اعضاء الائتلاف الحاكم لافشال اقتراحات قوانين او الميزانية، انما هذا يتعلق بقوة المعارضة. كما ان الحكومة تقدم اقتراحات كهذه عندما تضمن تأييد ووجود أكثرية اعضاء الكنيست المؤيدين للائتلاف.

د ـ التصويت على اقرار معاهدات، او خطط اقتصادية في الكنيست : ينطبق الشرح أعلاه على هذا البند.

هـ ـ الاستجوابات : وهي وسيلة بيد اعضاء الكنيست للاستفسار عن اعمال الحكومة، وتهدف الى كشف اعمال الحكومة ومدى النقص او الاخطاء في عملها. انما تستطيع الحكومة او الوزير التهرب من الاجابة بحجة الامن.

الى اي مدى تستطيع الكنيست مراقبة السلطة التنفيذية في اسرائيل. هذا الموضوع عولج في مقال سابق تحت عنوان «هل الكنيست سلطة عليا فعلا ؟».

٣ ـ بنك اسرائيل : يعتبر بنك اسرائيل مؤسسة مستقلة لكن يقاس استقلال البنك بمدى تصديه قولاً وفعلاً لسياسة الحكومة المالية. وهناك نظرية تعتمد عليها البنوك المركزية وهي اعطاء رأي مناقض لرأي الحكومة، بهدف عرض خيار جديد امامها. من هنا نستنتج ان احدى وظائف البنك المركزي هي اسداء النصح والارشاد للحكومة حتى من خلال معارضتها، اما قضية طبع العملة فالبنك ليس حراً في كمية المال التي يطبعها، والتي يقرر في ذلك الحكومة. وهنا يطرح السؤال الى اي مدى يراقب البنك المركزي الحكومة ؟

يستطيع ذلك من خلال تقريره السنوي الذي يشير فيه المراقب الى اخطاء الحكومة، لكنه لا يستطيع اتخاذ اجراءات ضد سياسة الحكومة.

ولذلك اقترح عميد البنك السابق ان يسن قانون يحق بموجبه للبنك المركزي تحديد طبع العملة.

٤ ـ مراقب شكاوى الجمهور : يستطيع اي مواطن تقديم شكوى ضد موظفي الدولة المخلين بالقانون، لكن هذا المراقب لا يقوم بعمله الا اذا توجه اليه الجمهور.

٥ ـ محكمة العدل العليا : تستطيع اجبار الحكومة على اتخاذ قرار بعمل شيء ما او الامتناع عن عمل شيء ما. لكن عملها منوط بتوجه المواطن اليها ولذلك تنحصر وظيفتها في مراقبة الحكومة بتدخل عامل ثالث هو المواطن المتضرر من عمل الحكومة.

المراقبة غير الرسمية : هذا النوع من المراقبة غير منصوص عليه في قانون بل يقوم به الجمهور حسب مدى وعيه السياسي والاقتصادي. مثلاً في بعض الدول اذا ارتفع ثمن السلع الاستهلاكية يتحرك الشعب ضد الغلاء بطرق مختلفة منها الاضرابات او المظاهرات الخ...

وحتى يستطيع الجمهور مراقبة الحكومة فلا بد من وجود موصل جيد للاخبار الى الجمهور وهذا الاتصال يتم من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. ولذلك تلعب وسائل الاعلام دوراً عظيماً في بلورة الرأي العام المتكون لدى الشعب. وفي اسرائيل تلعب هذه الوسائل دوراً مهماً ـ خاصة التلفزيون والراديو والصحف اليومية. كذلك اهمية وسائل الاعلام تكمن في مدى الحرية التي تتيح لها. فكلما كانت القيود كثيرة تقل اهمية الاعلام ويكون عادة اعلاماً موجهاً. كذلك اسلوب عمل وسائل الاعلام مهم فيستطيع نقل اخبار صادقة للجمهور ويستطيع في ظروف معينة غسل دماغ الجمهور، لذلك عندما نفتح الصحف اليومية نجد احياناً كل العناوين الرئيسية في الصحف متشابهة ويتبادر الى الذهن سؤال هام لماذا اذن كثرة الصحف اذا كانت تكتب بالروح نفسها ولكن بألوان مختلفة ؟

اما التلفزيون والراديو فلهما دور هام وهذا ايضاً يتعلق بمدى استقلالية هذان الجهازان عن السلطة التنفيذية لأن الصورة المرئية والصوت المسموع اقرب الى الاقناع من الصحيفة والنتيجة الحاصلة هي بلورة رأي عام، ما هو تأثيره على السلطة التنفيذية ؟ يتعلق بمدى قوة الرأي العام وشموليته ومدى ضعف السلطة التنفيذية وعدم مقدرتها على ايجاد مخرج لها، كما حدث عندما تظاهر اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ الف مواطن في تل ابيب مطالبين الحكومة بتعيين لجنة تحقيق في مدى تورط اسرائيل في مذابح صبرا وشاتيلا العام ١٩٨٢.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم : الاستاذ نزيه قسيس

* بيرل باك (١٨٩٢ ـ ١٩٧٣) *

● حياتها :

ولدت الكاتبة الروائية الامريكية بيرل باك في فرجينيا الغربية لأبوين يشتغلان بالتبشير وانتقلت معهما عندما انتقلا الى الصين وهي طفلة فتابعت تعليمها في شنغهاي ثم عادت الى فرجينيا ومرة ثانية الى شنغهاي لكي تتزوج من مبشر يدعى الدكتور ل. بك.

قضت بيرل بك معظم حياتها في الصين التي شهدتها وهي تمر بأحرج مراحل ثورتها التي انتصرت في العام ١٩٤٩. لقد عاشت بيرل باك مع الصينيين، اذ كانت تدرس الأدب الانجليزي هناك، وتعاطفت مع آمالهم وآلامهم بل وتنبأت بحتمية الثورة الجذرية وان لم تذكرها مباشرة في رواياتها.

● نشاطها الأدبي :

بدأت نشاطها الأدبي في سن مبكرة فكتبت أول رواية لها العام ١٩٢٩ بعنوان «ريح الشرق وريح الغرب» والتي عرضت فيها نوعية الحياة في الصين. في سنة ١٩٣١ كتبت روايتها «الأرض الطيبة» التي أشهرتها عالميا والرواية تقدم عرضاً رائعاً لمعاناة الفلاح الصيني وكفاحه لكي تخرج الأرض أطيب ما عندها. في الواقع ان شخصية بطل الرواية (وانج لانج) لا تمثل شخصية الفلاح الصيني فحسب بل صراع الانسان وتمسكه بالارض التي يشعر ان جذوره تمتد لتتشعب في باطنها. لقد نبعت البطولة في الرواية من تلك العلاقة بين الانسان والارض.

ان ما ينطبق على رواية «الارض الطيبة» ينطبق على روايات بيرل باك الأخرى مثل رواية «الثوري الشاب» ورواية «ابناء» سنة ١٩٣٢ ورواية «الأم» سنة ١٩٣٤ وكذلك على مجموعة قصصها القصيرة بعنوان «القلوب تعود الى البيت».

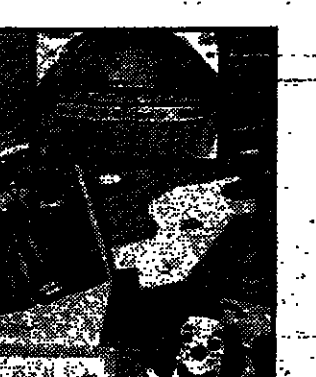
● نشاطها الاجتماعي السياسي :

بعد عودتها الى امريكا تبنت بيرل باك موقف الدفاع عن الملونين في امريكا في وقت كانت التفرقة العنصرية في أوجها مما عرضها لتهجمات شديدة وجارحة ولكن ذلك لم يثبط عزيمتها ونجحت في نهاية الامر بانشاء «دار الترحيب والرعاية» في بنسلفانيا التي تستقبل الاطفال الذين من اصل امريكي آسيوي حيث يتلقون كل عناية تكفل لهم الاستقرار المعيشي والتعليم.

● جائزة نوبل :

منحت بيرل باك جائزة نوبل للأدب سنة ١٩٣٨ وكان قرار منحها الجائزة مبنيا على «لوحاتها الخصبة والاصيلة عن حياة الفلاحين الصينيين وفي تحفها الادبية في مجال السيرة الذاتية» وفي خطاب رئيس اكاديمية نوبل في حفل تسليم بيرل باك للجائزة قال : «انه عندما قررت الاكاديمية السويدية منح جائزة هذا العام الى بيرل باك لأعمالها الادبية التي تمهد الطريق من أجل التعاطف الانساني بين مختلف فئات البشر بصرف النظر عن الحدود الفاصلة بين الأجناس، فان الاكاديمية تشعر بأن انجاز بيرل باك كان متمشيا تماما مع أهداف الفريد نوبل واحلامه من أجل المستقبل».

«الحياة» و«الحياة للأطفال»



■ صدر العدد السابع من مجلة «الحياة» وفيها الكثير من المقالات القيمة، منها مقال عن التبول اللاارادي للدكتور محمود أبو عرب، وهو يعالج هذه المشكلة في مقالة محاولاً تعريف الظاهرة وتحديد اسبابها. ثم يتطرق الى طرق العلاج. ومقال آخر عن القرحة المعوية بقلم الدكتور محمود حاج يعرض فيه اعراض القرحة، مضاعفاتها وطرق علاجها. ومقال طبي آخر عن قصر النظر للدكتور عادل بربارة وهو مقال علمي دقيق جدير بالقراءة. ومقالات اخرى في مواضيع مختلفة كمقال اميرة الديك عن بابلو بيكاسو ومقال نبيل سمور عن النباتات السامة.

وصدرت مجلة الحياة للاطفال في عددها السادس، واحتوت على مواد منها أغنية للاطفال وقصصاً مثل فولكلور عيد الميلاد والقصة الضائعة والشيخ وشجرة البرتقال وشرح عن خط التماثل مع نماذج، معرفة الشاذ في مجموعات من الأشكال، ونادي الاصدقاء، وهو غني هذه المرة بانتاج أطفالنا..

● كلمات مقاتلة ●

* جسر العودة *

أحبائي
برمش العين
افرش درب عودتكم
برمش العين
واحضن جرحكم
والم شوك الدرب
بالجفنين
وبالكفين
أصحن صخرة الصوان
بالكفين
ومن لحمي
سأبني جسر عودتكم
على الشطين..

توفيق زياد الشاعر والقيادي الفلسطيني ابن الناصرة ورئيس بلديتها كتب الشعر وان لم يكثر فان قصائده تعكس نضال الشعب الفلسطيني وحقاً ان الكلمات في كل قصائد ديوانه «كلمات مقاتلة» مقاتلة فعلاً..

وهذه القصيدة رغم ما تحمله من مشاعر الحب والأخوة الصادقة لكل فلسطيني ابعد عن وطنه فانها في الوقت ذاته تحوي شحنات من النضال لا تضاهى...

درب العودة، عودة الفلسطينيين الى وطنهم سيفرشها ليس بالورد لأن العودة لا تكون على بساط جمالي بل برموش العين ليشعروا بالحنان وأمومة الوطن، سيحضنهم سيحضن جراحهم المثخنة وسيزيل الاشواك التي زرعها الاعداء في طريق عودتهم لا باليدين بل بجفني العينين، واذا ما اعترضت طريقهم صخور صوان صلبة سيصحنها ويفتتها بكفيه وسيضحي بحياته كي يبني جسراً من لحمه يصل بين الشطين فيمرون...

● ميسلون ●

ركن الاطفال

** الأرملة السوداء **

● قصة : طالب عمران ●

قال احمد لوالده وهو يريه زجاجة صغيرة، فيها حشرة تتخبط لاثية باحثة عن مخرج :

ـ تمكنت من القبض عليها بصعوبة، وعاونني في ذلك بعض رفاقي.

ـ ما نوعها، يلوح لي انها عنكبوت ؟ انها شديدة السواد.

نزع احمد سدادة الزجاجة، فحاولت الحشرة الخروج، ولكنه أسرع فسدها وهو يسمع تحذيرات والده :

ـ انتبه، انها تشبه العنكبوت، ويقال ان سمها أقوى من سم افعى الاقاعي بـ ١٥ مرة. اعطني الزجاجة.

ناول الصغير طريدته القتيلة لوالده متسائلاً :

ـ وما هذه البقعة على ظهرها ؟

ـ انها تشبه (زر الحذاء)، ولكن كيف جاءت الى هنا. اين وجدتها ؟

ـ كانت تدب خارج مختبر دكتور سامي.

ـ لماذا لم تعدها للمختبر. انها خطرة لا مجال للعب بها.

ـ يستطيع مساعدو الدكتور سامي التقاط غيرها من المناطق القريبة، بوسائلهم الخاصة.

ـ انها حشرة استوائية لا تعيش الا في المناطق الحارة واخشى ان تموت اذا لم يؤمن لها الظرف المناسب، فنحن في منطقة معتدلة.

وبالفعل بدأت الحشرة تتخبط في الزجاجة، مما دفعهما للاسراع بأخذها الى المختبر القريب.

قال الدكتور سامي : حسناً فعلت، انها توشك على الموت، وهي حشرة نادرة.

ـ وكيف تمكنت من التسلل الى خارج المختبر ؟

ـ يبدو ان المراقب الذي يغذيها ونظيراتها، لم ينتبه لها وهي تتسلل، انها ملقحة حديثا..

ـ واين ذكرها ؟

ـ تقتله بسمها فور تلقيحه لها، لذلك يطلقون عليها اسم «الأرملة السوداء».

ونظر الدكتور سامي بلطف الى الصبي وقال :

ـ تعود يا صغيري قبل ان تتسلى بلعبة من هذا النوع ان تسأل عنها الكبار، احذر المجهول واستفسر عنه قبل ان تغامر بارتياده.. والايام كفيلة بتعليمك.

□□ «القلعة» □□

■ اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو نشرة لمرة واحدة «القلعة». تحتوي النشرة على كلمة رئيس مجلس الطلاب مصطفى عبدالهادي قصقصي، وكلمة لمدير المدرسة السيد ابراهيم طوقان.

أما المقال الرئيسي في القلعة الأدبية فهو حول مسرحية المتشائل للأديب اميل حبيبي. اما متفرقات «القلعة» ففيها كلمات مضيئة وقصيدة لراشد حسين.

تتمنى لمجلس الطلاب في المدرسة البلدية في شفاعمرو كل تقدم ونأمل ان يواصلوا نشاطهم من اجل توعية الطلاب وتشجيع مواهبهم.

يكتبها الاستاذ فتحي فوراني

(الحلقة السابعة عشرة)

□ فتاة مَصونٌ أم مَصُونَة ؟ □

■ شاع في العربية المعاصرة استعمال كلمة (مَصُون) صفة للمؤنث كأن يقال : فلان وحرمه المصون، وهذه فتاة مصون من كل سوء، وحجّت زوجك المصون.. الخ.

وهذا خطأ نابع، كما يبدو، من ربط هذه الكلمة باحدى الظواهر المميزة للغة العربية والتي نبيّنها فيما يلي :

فمن خصائص اللغة العربية الدالة على ثرائها المميز استعمال بعض الصفات للمذكر والمؤنث في لفظ واحد. وعلى سبيل المثال :

١ ـ الصفة على وزن فَعيل بمعنى مَفْعُول.

ومثال ذلك الصفتان : قتيل وجريح.

فنقول :

رجل قتيل وامرأة قتيل (أي : مقتول ومقتولة).

رجل جريح وامرأة جريح (أي : مجروح ومجروحة).

٢ ـ الصفة على وزن فَعول بمعنى فاعل.

ومثال ذلك الصفتان : عجوز وصبور.

فنقول :

رجل عجوز وامرأة عجوز (أي : عاجز وعاجزة).

رجل صبور وامرأة صبور (أي : صابر وصابرة).

* * *

أما كلمة (مَصُون) فلا تندرج تحت هذه الخاصيّة لأنها ليست على وزن (فَعُول) بمعنى (فاعل) مثل عجوز وصبور. وشكور.. الخ. بل انها اسم مَفعول على وزن (مفعول) من الفعل الثلاثي (صان). وهي مثل : مَقول ومَلوم. والميم فيها زائدة للمفعوليّة وليست من مادّة الكلمة.

عند ارادتنا تأنيث هاتين الكلمتين نقول : مَقُولة ومَلُومة. وقياساً على ذلك نقول (مَصونَة) عند ارادتنا تأنيث (مَصون) واستعمالها صفة للمؤنث.

وعليه، فالصحيح ان نقول : هذه فتاة (مصونَة) وامرأة مصونَة.. الخ.

□ المريض يَحْتَضِرُ أم يُحْتَضَرُ ؟ □

يستعمل الكثيرون الفعل المضارع (يَحْتَضِرُ) المبني للمعلوم لمن ينازع ويشرف على الموت ويعاني سكراته.

فيقولون : المريض يَحتضِر.

وهذا خطأ شائع.

ـ للفعل (حَضَرَ) في معاجم اللغة العربية معانٍ عدَّة لا يهمنا أن نأتي على ذكر جميعها في هذا السياق، بل سنتوقف عند أحد هذه المعاني موضوع بحثنا.

فمن معاني حَضَر : حان.

نقول : حَضَرَ الوقت، أي : حان.

ونقول : حَضَرت الصلاة، أي : جاء وقتها.

كما نقول : حضره الموت، أي : جاءه ونزل به وحان حينه..

ويبني هذا الفعل للمجهول، فنقول :

حُضِر الرجل، أي : نزل به الموت. فهو : محضور. وقد استعمل العرب الفعل (إحْتَضَرَ) بمعنى (حَضَرَ) ومصدره (احتضار). فقالوا :

إحتضرَ الموت فلاناً، أي : نزل به.

واذا اردنا بناء الفعل للمجهول، نقول : أُحْتُضِرَ فلانٌ.

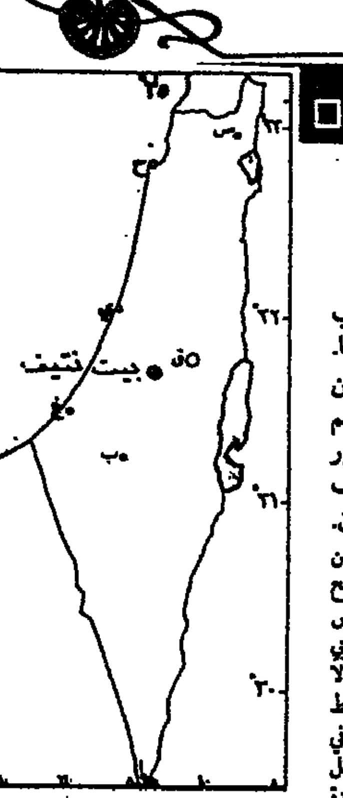
ومضارع هذا الفعل (يُحتضَر).

وعليه، فالصحيح أن نقول : المريض يُحْتَضَرُ، وليس (يَحْتَضِرُ) كما شاع على ألسن الكثيرين.

(والى اللقاء في الحلقة القادمة)

□□□ بلادنا □□□

بيت نتيف





■ قرية عربية تقع شمالي غرب مدينة الخليل بين صوريف وزكريا. وتبعد كيلومتراً الى الشمال من طريق بيت جبرين ـ بيت لحم المعبدة. وتربطها طرق ممهدة بعجور وزكريا وجرش وعلار وصوريف وبيت نوبا وبيت عطاب ودير أبان.

نشأت بيت نتيف في رقعة جبلية من جبال الخليل ترتفع ٤٢٥ م عن سطح البحر. وتبدأ المجاري العليا لوادي بولس والسمط من طرفيها الشمالي والجنوبي على التوالي، ثم يتجه وادي بولس شمالاً ليرفد وادي الصرار، ويتجه وادي السمط غرباً ليرفد وادي زكريا. تألفت مباني القرية من الحجر، واتخذ مخططها شكل النجمة فامتدت القرية في جهات متعددة عبر نموها العمراني، ولا سيما نحو الجنوب والشمال والغرب.

وتتكون القرية من أحياء شبه منفصلة، ومن شبكة شوارع واسعة نسبياً. وفيها جامع ومدرسة ابتدائية ومقامات أهمها مقام الشيخ ابراهيم. وتشتمل ايضاً على بعض الدكاكين في كل حي من احيائها. ويشرب الاهالي من مياه ثلاث آبار في أطراف القرية. وتحتوي بيت نتيف على آثار متنوعة، وهي محاطة بالخرب الأثرية مثل أم الروس والتبي بولس والبرج والعبد والشيخ غازي والتبانة وغرابة وام الذياب وزانوح.

مساحة أراضي بيت نتيف ٤٤,٥٨٧ دونماً كانت تزرع فيها الحبوب والخضر والاشجار المثمرة كالعنب والزيتون. واعتمدت الزراعة على مياه الامطار. وتنمو بعض الاشجار الحرجية والشجيرات والاعشاب الطبيعية في الاراضي المرتفعة والوعرة، وكانت تستغل لرعي المواشي.

ارتفع عدد سكان بيت نتيف من ١,١١٢ نسمة العام ١٩٢٢ الى ٢,١٥٠ نسمة عام ١٩٤٥. وفي العام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون بيت نتيف وطردوا سكانها العرب منها ودمروها، ثم اقاموا على انقاضها في العام ١٩٤٩ مستعمرة «نتيف هالامده». وفي العام ١٩٥٠ أقاموا مستعمرة «زانوح» على موقع خربة زانوح، وفي العام ١٩٥٨ اقاموا مستعمرة «افيميزر» على أراضي بيت نتيف أيضاً.

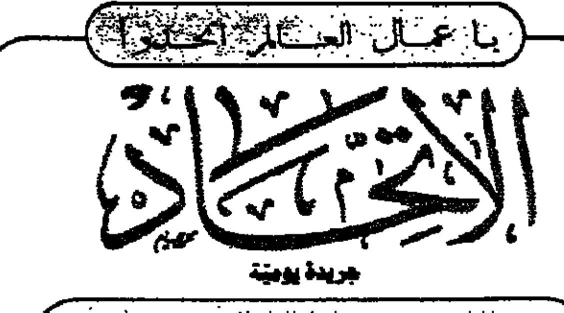
* المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٥، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة عجور.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الأربعاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يبدأون مرة أخرى اضراباً مفتوحاً، اليوم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ قرر مجلس نقابة مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية في جلسته غير العادية، امس، عدم الالتزام باوامر العمل الالزامية الصادرة بحق المستخدمين منذ اسبوع والبدء باضراب مفتوح، صباح اليوم.

وجاء هذا القرار بعد ان نفذ صبر المستخدمين من المماطلة المتعمدة من وزارة المالية التي رفضت دعوة «لجنة قادة» للاجتماع منذ مطلع الاسبوع، هذه اللجنة التي كان من المقرر ان تبحث في مطالب المستخدمين. وكانت المالية، وبدون اي مبرر رفضت عقد إجتماع للجنة على الرغم من عودة المستخدمين الى العمل.

وقد صوت مجلس نقابة المستخدمين على القرار بالاجماع الامر الذي عكس رغبة المستخدمين في خوض نضال لا هوادة فيه.

● رد الحكومة ●

وبالمقابل، توجهت نيابة الدولة، مساء امس، بتوصية المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى محكمة العمل القطرية بشكوى ضد المستخدمين الذين قرروا الاضراب بدعوى انهم يحقرون، بقرارهم، المحكمة ويخرقون اوامر صادرة عنها!

اما وزير المالية، فهاجم بشدة قرار المستخدمين وقال انه رفض بشدة طلب وزيرة الصحة عقد اجتماع «للجنة قادة» (مساء امس) وانه سيدعوها للانعقاد، فقط، بعد عودة المستخدمين الى العمل. واضاف محرضا ان المستخدمين يطالبون بزيادة استثنائية في الاجور الامر الذي يناقض اتفاقيات الاجور القائمة.

● ارسال المرضى الى البيوت ●

هذا، واعطت ادارة وزارة الصحة، مساء امس، تعليماتها الى ادارات المستشفيات الحكومية بارسال غالبية المرضى الى بيوتهم وتأجيل اجراء العمليات الجراحية عدا العاجلة منها واغلاق العيادات الخارجية بشكل تام.

● موقف الهستدروت ●

هذا، وكانت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت بحثت في جلستها، امس، الموضوع بحضور رئيس نقابة مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الذي اكد على اصرار المستخدمين خوض المعركة على ضوء المماطلة المستمرة. وكشف النقاب عن ان مسؤولي الدائرة النقابية للهستدروت رفضت حتى الان استضافته والاستماع الى مواقفها وقال ان إدعاء الحكومة أنه ليس هنالك اموال لتحسين اجورهم عار عن الصحة وان هنالك اموالا لكنها تصرفها على امور اخرى.

وتحدث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، فأكد تضامنه وكتلته مع نضال مستخدمي المستشفيات ودعا الهستدروت الى دعم معركتهم والتنديد بلجوء الحكومة الى أوامر العمل الالزامية مؤكدا ان خطوة الحكومة هذه تعني تصفية النضال النقابي وحرية خوضه. وقال ان الاضراب قد يكون مخالفا للقانون لكنه اضراب في مكانه اذا وضع الموضوع في القياس الاخلاقي.

الا ان اللجنة، قررت دعوة المستخدمين الى عدم الاضراب، اليوم.

طوبي يطالب بتزويد أم الفحم بالماء حالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس، برقية الى وزير الزراعة حول قطع المياه عن مدينة أم الفحم، وفيما يلي نص البرقية:

«الى وزير الزراعة

«إننا نطلب تدخلك الفوري من اجل اعادة تزويد مياه الشرب الى بلدية ام الفحم، بعد قطعها منذ يوم الجمعة الماضي بواسطة شركة «ميكوروت» وحرمان سكان المدينة الخمسة وعشرين ألفاً من الماء.

«إن الادعاء بأن البلدية مدينة لـ «مكوروت» لا يبرر قطع المياه الذي من شأنه ان يهدد حياة الناس. هنالك كثير من الاماكن الاخرى، المدينة لـ «مكوروت» أكثر مما بلدية ام الفحم مدينة لها، ولكن لا تقطع المياه عن هذه الأماكن.

«إننا نطالب باتخاذ خطوات فورية لاعادة تزويد ام الفحم بالمياه».

● لجنة الرؤساء تحتج على تعطيش أم الفحم ●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ بعث رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، برقية امس الى القائم بأعمال وزير الداخلية، أكد فيها «ان المماطلة في تحرير الأموال لبلدية ام الفحم ليست مفهومة وان الوضع هناك لا يتحمل التأجيل. فقد قطعت مكوروت المياه كليا عن المدينة. ونحن لا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي ازاء هذا الوضع الخطير في ام الفحم، وعليه نطلب تدخلكم لتحرير الأموال فوراً. ولا تضطرونا الى العودة الى اجراءات الاحتجاج التي أجلناها».



● بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

التوقيع على «الصفقة الشاملة» بالاحرف الاولى

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ وقعت قيادة الهستدروت والحكومة وأرباب الصناعة، بالأحرف الأولى، أمس، على اتفاق «الصفقة الشاملة» الجديدة التي كانت أقرت عملياً منذ اسبوعين! وسوف توقع «الصفقة» نهائيا بعد عودة وزير الخارجية الى البلاد.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن وافقت الحكومة على شروط القيادة الهستدروتية المتعلقة بالدعم الحكومي لصندوق المرضى «كوبات حوليم» البالغ حسب الاتفاق ٤٧ مليون ش.ج.

وفي اعقاب التوقيع على «الصفقة» أعلن وزير المالية عن أمله بأن تسهم ـ «الصفقة» ـ في تثبيت الاستقرار الاقتصادي وافساح المجال امام تحقيق الانتعاش بعد ١٣ سنة من الركود. وبالكلمات نفسها تحدث السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

وكانت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، بحثت الموضوع في جلستها، امس. وتحدث في الجلسة النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي دعا الى عدم التوقيع على «الصفقة» مشيراً الى ان الحكومة خرقت الصفقة برفعها أسعار الوقود للصناعة الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال الى رفع أسعار الكهرباء، ثم كل المنتوجات.

هذا، وقدمت الحكومة الى الكنيست مشروع القانون بالخطة الاقتصادية الجديدة و «الصفقة الشاملة». ومن المنتظر ان تبدأ الكنيست بمناقشة الموضوع، اليوم.

اليوم، الجلسة الاولى لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل

*** بوادر عديدة تشير الى وجود مؤامرة مبيتة لاجهاض هذه الجلسة والدفع باتجاه حل المجلس * قيادة المعراخ في تل ابيب تقرر عقد جلسة في غرفة صغيرة كي لا يحضرها جمهور العاملين الغفير * «الجبهة» تدعو اعضاء المجلس الى افشال المؤامرة وانتخاب مرشحها سكرتيراً ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر أن يعقد مجلس عمال الناصرة وعين ماهل في الساعة السادسة من مساء اليوم، الاربعاء، الجلسة الاولى له منذ انتخابه قبل عشرين شهرا (٨٥/٥/١٣) وذلك في غرفة الاجتماعات في دار المجلس (فراتك سيناترا).

ويأتي هذا الاجتماع بناء على دعوة دائرة التنظيم في الهستدروت التي اضطرت اضطراراً الى عقده بعد ان استصدرت كتلة «الجبهة» امرا بهذا الشأن من الهيئة القضائية الداخلية في الهستدروت قبل اسبوعين.

ويثير عقد الجلسة اهتماما بالغا لدى اوساط العاملين في البلدتين. الذين لحق بهم ضرر بالغ جراء شلل المجلس في عز حاجتهم اليه. ولذا فقد توجهت كتلة الجبهة بطلب الى القائم باعمال سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد، كي تعقد الجلسة في القاعة الكبرى في المقر. الا ان ابو احمد أبلغها ان مسؤولة دائرة التنظيم القطرية في تل ابيب، ميخال زيف، ترفض الطلب وتصر على عقد الجلسة في غرفة الاجتماعات الصغيرة في المجلس (!!).

ويرى عمال الناصرة في هذا الرفض حلقة في سلسلة اجراءات تشير الى ان القيادة المعراخية مصرة على مؤامراتها لاجهاض هذه الجلسة وافشالها حتى يتسنى لها حل المجلس واستمرار شلله مع كل ما يحمله ذلك من ضرر على مصالح عمال البلدتين. وكانت خيوط المؤامرة قد بانت بوضوح في تصريحات رئيس كتلة المعراخ، محمد ابو احمد، للاذاعة الاسرائيلية بأنه يتوقع حل المجلس واجراء انتخابات جديدة.

وقد اصدرت كتلة الجبهة بيانا الى جمهور العاملين في البلدتين اطلعتهم فيه على هذا الوضع وجاء فيه:

«لقد كانت الانتخابات الاخيرة صفعة للمعراخ اذ هبطت نسبة اصواته من ٥٥٪ الى ٣٤٫٧٪. وبالمقابل ارتفعت قوة الجبهة من ٣٧٪ الى ٤٤٫٣٪ وكان هذا دليلا اضافيا على الثقة المتعاظمة التي تحظى بها كتلة الجبهة لدى جمهور العاملين. ولكن هذا الانجاز الحالي الذي حققته الجبهة باضطرارها قيادة الهستدروت الى عقد الجلسة الاولى مهدد. اذ يبدو ان القيمين على المعراخ يسعون لحل المجلس بحجة تساوي الاصوات (من الان!!) بين الجبهة (٩ اعضاء) والمعراخ ومبام (٨ + ١) في حالة امتناع «التقدمية» او تغيبها او انزالها مرشح خاص بها (علما بان لها ٣ اعضاء فقط). فعلام وعلى من يعتمد المعراخ؟! هل تلقى وعودا بهذا الشأن؟!».

ويؤكد بيان الجبهة، ان كتلة الجبهة كانت خلال كل الفترة الماضية العنوان الحقيقي والوحيد لطرح قضايا العاملين وقيادة كفاحهم. وهي التي بذلت اقصى الجهود والمبادرات لتفعيل المجلس بما فيها المبادرة للدعوة لائتلاف شامل بين جميع الكتل. الامر الذي رفضته «التقدمية» وما زالت. وعملت كتلة المعراخ على منع تنفيذه. ان الناصرة وعين ماهل تعانيان الامرين جراء سياسة التمييز وازمة البطالة التي تصل نسبتها الى ٢٣٪ وهذا عدا النقص في التصنيع والاسكان والخدمات الهستدروتية الصحية والثقافية والاجتماعية. وجماهير العمال بحاجة الى مجلس ذي قيادة كفاحية تهتم بمصالحهم وتقود كفاحهم. لذا، فلا طريق لتحقيق هذا الا طريق التصويت لمرشح الجبهة سكرتيرا للمجلس. ان القضية المطروحة اليوم هي تفعيل المجلس او حله. ولا يوجد طريق ثالث. وعليه فان كتلة الجبهة تدعو جميع اعضاء المجلس الى افشال المؤامرة وانتخاب مرشحها سكرتيرا للمجلس، الامر الذي يفتح الآفاق الحقيقية لتفعيل المجلس وهيئاته. واي موقف آخر ستكون نتيجته الوحيدة المساعدة على تمرير مؤامرة الحل».

ودعت كتلة الجبهة جمهور العاملين وسائر الاهالي الى القدوم بجماهيرهم لحضور هذه الجلسة للاطلاع عن كثب على المواقف الحقيقية للكتل المختلفة ومدى حرصها على مصالح العاملين.

● كتلة الجبهة في مجلس نعمات ●

هذا، واجتمعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس النساء العاملات ـ نعمات ـ في الناصرة، امس الثلاثاء، للبحث في اصرار قيادة «نعمات» المعراخية على شل عمل المجلس المنتخب في الناصرة واكدت الكتلة انها لن تسكت على استمرار الشلل في عمل المجلس. وعليه قررت تصعيد اجراءاتها الكفاحية، الشعبية والقضائية، من اجل احترام نتائج الانتخابات الاخيرة [١٠ مقاعد للجبهة و٧ مقاعد للمعراخ] وعقد جلسة اولى للمجلس حتى يتتخب هيئاته ويتم تفعيله لخدمة قضايا العاملات وسائر نساء البلدتين (الناصرة وعين ماهل).

مؤتمر لجان الآباء القطري في ١٩٨٧/٢/١٧

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يعقد مؤتمر لجان الاباء القطري في البلاد، يوم ٨٧/٢/١٧ في تل أبيب لانتخاب هيئات جديدة للجنة الاباء القطرية.

ويحق لكل لجنة اباء في البلاد ان ترسل عنها مندوبا واحدا الى المؤتمر. وقد يكون هذا المندوب رئيس لجنة الاباء المحلية او احد الاعضاء فيها. لكن ينبغي على الراغب في المشاركة ان يرسل بلاغا بمشاركته مرفقا بمبلغ (١٠) شيكل، وذلك الى العنوان التالي: شارع يعنيل ـ ٨ تل ابيب.

وهناك اهمية خاصة للمشاركة في المؤتمر نظرا للتقليصات الحادة التي اقرتها الحكومة في ميزانية التعليم. ونظرا لانخراط لجنة الاباء القطرية في النضال الى جانب جمهور المعلمين في المعركة ضد هذه التقليصات.

فعنونو لم يلتق صديقته

● اضراب فعنونو عن الطعام يدخل يومه الخامس والعشرين ●

● تل أبيب ـ لم يجرِ اللقاء الذي كان متوقعا في السجن امس بين مردخاي فعنونو وصديقته جودي زيميت. وما زال فعنونو يواصل الاضراب عن الطعام الذي يدخل اليوم يومه الخامس والعشرين.

وكانت زيميت وصلت، بعد ظهر امس، برفقة المحامي امنون زخروني الى السجن الذي يقبع فيه فعنونو بعد أن سمحت لها السلطات بزيارته اثر طلبات متكررة.

وغابت زيميت داخل السجن مدة ساعة ونصف الساعة ثم خرجت لتفاجيء الصحفيين بقولها: ان المقابلة لم تجر وشرحت لهم ان سلطات السجن أصرت على ان تكون المقابلة من خلال زجاج سميك وغامق وعن طريق تبادل قصاصات ورق يخضع محتواها لرقابة المسؤولين الا ان فعنونو رفض هذه الشروط ولم تجر المقابلة.

واكتفى فعنونو وزيميت بتبادل رسالتين من خلال المحامي زخروني الذي سمح له بالدخول الى زنزانة فعنونو.

تحت سمع وبصر الشرطة:

إعتداء اجرامي آخر على مواطن في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولان، عشية يوم الاثنين ٨٧/١/٢٦ بالاعتداء، بالسلاح، على المواطن غالب جبارة من سكان الطيبة وصاحب دكان لبيع اللحوم (قصاب). وقد أسفر الاعتداء عن اصابته بجروح في احد ساقيه من الرصاص الذي اطلقه احد المعتدين.

ويبدو ان المعتدين كانا ينتظران عودة المواطن غالب جبارة الى بيته، بعد اغلاق دكانه، في كمين نصبوه له قرب البيت وعند نزوله من سيارته هجما عليه بشكل مباغت. الا انه تصدى لهما وتعارك مع احدهما واوقعه الارض. لكن أحدهم أطلق عليه النار واصابه في رجله.

ويأتي هذا الحادث في أعقاب الجلسة المفتوحة التي عقدها مجلس الطيبة المحلي (يوم السبت ٨٧/١/٢٤) وبحث فيها تصاعد عمليات الاجرام في البلدة وطالب الشرطة بالقيام بواجبها وقطع دابر هذه الظاهرة وضمان الأمن للمواطنين.

كركبي يستجوب غورئيل حول مخاطر تلوث الهواء في منطقة حيفا

*** تلوث الهواء فوق بيتح تكفا ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مرة أخرى يحدث مس خطير في صحة مواطني المدينة بشكل عام وسكان حي «نفي ـ شأنان» بشكل خاص، وذلك نتيجة تلوث الهواء الخطير يوم ٨٧/١/٢٥» ـ هذا ما جاء في مقدمة الاستجواب الذي قدمه عضو بلدية حيفا، عن الجبهة زاهي كركبي الى رئيس بلدية حيفا، أرييه غورئيل.

وأشار كركبي الى ان مصانع تكرير البترول التي كانت السبب في التلوث الخطير في الهواء، واصلت العمل بدون اتخاذ أية اجراءات للحد من التلوث الذي وصل الى ٥٠٪ زيادة عن المسموح بها. وطالب بأن تعمل البلدية على إلزام ادارة المصانع باتخاذ الاجراءات التقنية اللازمة.

وسأل كركبي غورئيل عدة أسئلة طالبه بالرد عليها في جلسة البلدية.

● تلوث في منطقة بيتح تكفا ●

● ومن جهة ثانية يتهدد خطر التلوث سكان مدينة بيتح تكفا، أيضا، فقد قال أحد أعضاء البلدية ان «خطر التسمم الجماعي يهدد سكان مدينة بيتح تكفا بسبب تلوث الجو وتقاعس السلطات المختصة عن حل القضية». أما القائم بأعمال رئيس البلدية، دافيد ليفي، فقال ان البلدية عاجزة لوحدها عن محاربة هذا الخطر، الذي يهدد مدنا أخرى مجاورة ما لم تبادر الحكومة الى القيام بواجبها في هذا الاتجاه.

ويذكر ان المنطقة قرب بيتح ـ تكفا هي ثاني أكبر منطقة صناعية في البلاد بعد المنطقة الصناعية في خليج حيفا.

تتمات من الصفحة الاولى

القمة الاسلامية تواصل اعمالها

الجميل، وامين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وقد اجرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار عدة لقاءات وحوارات مع عدد من الزعماء العرب في اطار مساعيه الرامية الى عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للخروج بقرارات عملية بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية. فقد التقى دي كوليار ملك السعودية والرئيس السوري ووزير الخارجية الكويتي، صباح الاحد وفي جلسات المؤتمر، تحدث العديد من زعماء البلدان المشاركين في القمة وتعرضوا ضمن كلماتهم الى القضايا الساخنة التي تبحثها القمة.

وبعد التقرير الذي قدمه رئيس لجنة المساعي الحميدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية القى ملك الاردن، حسين خطابا قال فيه: ان اي جهد في اتجاه حل النزاع الايراني ـ العراقي يحتاج الى وحدة الموقف والى قرار حاسم. ورحب حسين بعودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي قائلا: ان مصر ستبقى على عهد المسلمين، قلعة وفاء والتزام بعهدها!! ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني ان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيتوجه قريبا الى عمان من اجل تنشيط اعمال اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية. وقد جرى الاتفاق على هذه الزيارة في اثناء لقاء عرفات ـ حسين في الكويت امس الاول.

أما «هآرتس» فكتبت في نبأ لها امس، حول لقاء حسين ـ عرفات ان اللقاء لم يسفر عن اي تقدم في محاولات المصالحة بينهما ولن اللقاء لم يتعد اطار الشكليات الرسمية.

حملة تحريض جديدة في الكنيست

الاخيرة، كشف انه اعتقل ٧٠ مواطنا عربيا وجرى التحقيق مع التجار، الذين لهم محلات قريبة من موقع الحادث. لكن لم يلق القبض على منفذي عملية الطعن. كما كشف بارليف عن نصب محطة خاصة للشرطة داخل القدس القديمة. ودعا الى الامتناع عن ردود فعل انتقامية ضد المواطنين العرب في القدس، باعتبار مثل هذه الردود تسيء الى هدف بقاء القدس موحدة الى الابد!

وتلته حايكا غروسمان (مبام). فاكدت، بدورها، ضرورة واهمية بقاء القدس، بشطريها، عاصمة اسرائيل الابدية والموحدة. وقالت ان الحل لظاهرة «الارهاب» و«الطعن بالسكاكين» هي باحلال السلام. لكنها سرعان ما هدمت ما بنت بقولها ان السلام لن يحل مشكلة «الارهاب» وانما قد يعزز هذه الظاهرة وساقت، للدلالة على صواب موقفها، مثل سلام «كامب ديفيد» وكأن «كامب ديفيد» جلب السلام. كما طالبت يد بلدية القدس بالميزانيات لتطوير القدس القديمة، باعتبار ذلك سيساهم في الحفاظ على «القدس الموحدة».

وشن موشوع ماتسا (ليكود) حملة شعواء، مطابقة لحملة كتلة الليكود في الكنيست في بلاغ وزعته على الصحف. فدعا الى استخدام «يد حديدية»، «وبدون تردد» والى معاقبة أصحاب المحلات التجارية العربية، القريبة من المواقع التي تجري فيها حوادث الطعن بالسكاكين، واعتقالهم واتهامهم بالتعاون على تنفيذ هذه العمليات.

ودعا ماتسا، ايضا، الى وضع خطة خماسية اسرائيلية مكملة للخطة الاقتصادية الخماسية الاردنية (للضفة والقطاع)، باعتبارها ستؤديان، معا، الى تعزيز مواقع اسرائيل في المناطق المحتلة.

ثم تحدث شيفح قايس (معراخ). وتلته غيئولا كوهن فدعت الى زرع عشر محطات شرطة داخل القدس القديمة وتطبيق العقوبات البينية، باغلاق المحلات التجارية العربية لفترات طويلة عقب كل حادث طعن بالسكان، والى تكثيف الاستيطان اليهودي بشكل حزام حول القدس القديمة وحول الحي الاسلامي فيها وداخل هذا الحي. ووصفت كل هذه الاقتراحات بانها: هذا هو التعايش الحقيقي.

وحذا افنير حاي شاكي حذوها. فقاطعه النائب الجبهوي توفيق طوبي. فتساءل شاكي ما اذا كان طوبي ضد قانون «توحيد القدس». فرد عليه طوبي: هذا قانون ضد الحياة. وماذا ستفعلون لو اقريتم قانونا بضم القمر الى اسرائيل.

■ كلمة بيطون

وتحدث حول الموضوع النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فناقش مقولة «التعايش» في القدس المحتلة، مؤكدا انه لا يجوز التعايش بين السلطة المحتلة والشعب الواقع تحت الاحتلال وان التعايش الحقيقي يمكن فقط بين دولة اسرائيل وبين دولة فلسطينية مستقلة حيث تتوفر المعادلة: حقوق مقابل حقوق وعدل مقابل عدل. واستعرض بيطون جوانب من واقع دوس حقوق الانسان الفلسطيني، المهدد في كل لحظة بالاعتقال او هدم منزله او طرده من وطنه.

كما تحدث بيطون عن حملات التحريض وزرع الكراهية بين الشعوب التي يقودها أمثال «النازي كهانا» «والنازية الجديدة غيئولا كوهن». فقال ان هدف هؤلاء المحرضين، الذين يعتمدون على الديماغوغيا والاكاذيب، هو نسف كل أمكانية للتحادث بين الشعبين وانهاء الاحتلال. ومن لا يصغي الى هذه الدعوات يحاولون ـ قال بيطون ـ ردعه عن التحادث مع ابناء الشعب الفلسطيني بواسطة قوانين معادية للدمقراطية وغير اخلاقية ـ مثل قانون «منع الارهاب».

كما تحدث عن الموضوع، بنبرات متفاوتة ولكن منسجمة مع هدف ابقاء القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، اعضاء الكنيست ران كوهن (راتس) وزيدان عطشة (شينوي) وغيرهما.

وفي ختام النقاش قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً تلخيصيا من اربع نقاط: ١ ـ ان تستنكر الكنيست طعن الشابين اليهوديين في القدس العربية، في ١٧ الجاري. ٢ ـ أن تقر الكنيست ان استمرار احتلال القدس العربية وسائر المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومنع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ـ كل ذلك هو المستنقع الذي يترعرع فيه سفك الدماء. ٣ـ شجب عمليات القمع والبطش والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يحتجون على سلب حقه في الاستقلال والحرية وكذلك احترام حقوق الانسان الفلسطيني. ٤ـ شجب عمليات الانتقام العنصرية ضد سكان القدس العربية والحاق الاضرار بممتلكاتهم واتخاذ الاجراءات العقابية ضد منفذي الاعتداءات. ٥ـ ان تحترم الكنيست قرارات الامم المتحدة بخصوص القدس وان تعمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بمشاركة كل اطراف النزاع ـ بما فيها م.ت.ف ـ واعضاء مجلس الامن الدولي دائمي العضوية.

وقد تأجل النقاش الى موعد لاحق.

«مكوروت» تقطع المياه عن ام الفحم منذ يوم الجمعة الماضي

● مسؤول «مكوروت» يعترف بأن مدناً أخرى مدينة للشركة بديون تفوق ديون ام الفحم! ●

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود الغليان الشديد اهالي مدينة ام الفحم جراء إقدام شركة «مكوروت» على قطع المياه عن المدينة، منذ يوم الجمعة (١/٢٤)، بحجة دين البلدية لها بقيمة (٩٠) ألف شيكل.

وأدى قطع المياه بالأهالي الى السير أو السفر مسافات بعيدة للتزود بالمياه من الآبار والينابيع لأجل قضاء الحاجيات اليومية من شرب وطهي وغسل وتنظيف.

وجاءت خطوة شركة «مكوروت» هذه بحق الاهالي في وقت لا تزال فيه المدينة تعاني جراء أضراب مدرسي الثانوية ومستخدمي البلدية لعدم تسلمهم مرتباتهم. وهذا بالذات ما يزيد من معاناة الاهالي.

واعترف مدير لواء الشمال في شركة «مكوروت»، يوسف مايزلس، في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن هناك مدنا وقرى مدينة بمبالغ مالية تفوق ديون ام الفحم للشركة الا ان الشركة لم تقطع المياه عنها! وفي محاولة لتبرير خطوة الشركة تجاه ام الفحم، قال ان السبب هو عمق الدين اي عدم دفع البلدية للديون منذ شهر اكتوبر الماضي! وتهرب هذا المسؤول من الرد على سؤال المراسلة حول ما اذا كانت شركته سلكت السلوك ذاته مع تجمع سكاني آخر!

وذكر هذا المسؤول ان شركته ـ «مكوروت» ـ اضطرت لاتخاذ هذه الخطوة لأنها ملزمة بدفع تعهداتها المالية الى شركة الكهرباء القطرية (وكأن دين بلدية ام الفحم الوسيلة الوحيدة لذلك!).

أما رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد فأكد في حديثه لمراسلنا ان البلدية ستعمل على جباية المبالغ المستحقة على الأهالي وتقدر بـ (١٥٠) ألف شيكل لكنها لن تستطيع فعل ذلك الا بعد عودة موظفي البلدية الى العمل. وانهم لن يعودوا الا اذا خررت الداخلية الاموال اللازمة للبلدية كي تقوم بدورها بصرف مرتبات الموظفين المتأخرة!

وتعتقد أوساط في ادارة البلدية و «جبهة ام الفحم الدمقراطية» ان هذه الخطوة من شركة «مكوروت» تأتي في اطار جهود السلطة التي تستهدف زرع بذور الشقاق بين ادارة البلدية والمواطنين وتأليب الاهالي على البلدية. ويرون فيها استمراراً لسياسة الخنق المالي!

رفع اسعار السيارات صغيرة ومتوسطة الحجم واحتمال رفع اسعار وقود السيارات والكهرباء

● تل ابيب ـ يتضح يوما بعد يوم ان تقولات وزير المالية والحكومة بأسرها حول المحافظة على الاسعار و«الاستقرار الاقتصادي» ما هي الا دجل مفضوح. ففي اعقاب رفع اسعار الوقود للاغراض الصناعية بنسبة تتراوح بين ٢٢٪ و٢٩٪ تدرس وزارة المالية الان امكانية رفع وقود السيارات بنسبة ١٥٪.

كما تدرس الوزارة الان الطلب الذي توجهت به شركة الكهرباء لرفع اسعار الكهرباء بـ ٨٪.

ومن الواضح طبعا ان رفع اسعار الوقود الصناعي بالاضافة الى رفع اسعار الكهرباء المتوقع سيكون سببا لرفع سلسلة طويلة من المواد الاستهلاكية والاجهزة الصناعية.

● رفع اسعار السيارات الصغيرة والمتوسطة ●

ومن جهة اخرى فقد اتفق وزيرا المالية والمواصلات على رفع اسعار السيارات الصغيرة والمتوسطة. (التي يبلغ حجم محركها ١٦٠٠ سم مكعب فما دون بنسبة ٧٪ ابتداء من اول شباط القادم، اي يوم الاحد القريب. كما اتفقا على رفع أسعار هذه السيارات، مرة اخرى، بنسبة ٣٪ في بداية نيسان القادم.

●... واسعار المواصلات العامة ●

وتستعد وزارة المواصلات، ايضا، لرفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٢٠٪ خلال شهر اذار القادم. وستكون هذه الخطوة ضربة اخرى ضد العاملين والفقراء ممن لا يملكون السيارات الخاصة.

● احتمال رفع اسعار الوقود للصناعة ●

وتفيد مصادر مطلعة ان وزارة المالية تنوي توجيه ضربة جديدة الى اسعار السلع الاستهلاكية عن طريق رفع اسعار الوقود للصناعة مرة اخرى خلال شهر شباط القادم. وهذه المرة ستكون الزيادة بنسبة ٣٠٪!!

فقد زعمت مصادر الوزارة امس الاول انه رغم رفع اسعار الوقود ـ الذي تم ـ فما زالت اسعاره في البلاد اقل منها في باقي انحاء العالم. وهذا ما يجبرنا ـ يجبر الوزارة على رفع الاسعار في الشهر القادم، ايضا!!!

* نتائج «اللوتو» *

● في سحب جوائز اللوتو الذي جرى امس فازت الارقام التالية: (٣) و(٨) و(١٠) و(٢٤) و(٢٧) و(٣٤) والرقم الاضافي (٣٦)

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١/٢٧)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي	١٫٦١٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٤٦٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٨٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٥٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٦٠٣٦ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١٫٩١٦٥ ش.ج
● «اسود»	ـ ١٫٥٨ ـ ١٫٥٩ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائما جزئيا وان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. ويتواصل هذا الارتفاع يوم غد الخميس، ايضا.

وتهب على البحر المتوسط رياح جنوبية غربية الى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وعلى خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة. كما تكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفاة فاضل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، أمس، الى مثواه الأخير جثمان المرحوم محمد أسعد حلبي عن عمر يناهز ال (٩٥) عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل إلى أهل الفقيد وأنجاله وأحفاده بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٧، جثمان الفاضل الشيخ حسن أحمد نعامنة الى مثواه الأخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز ال ـ ٧٣ عاماً.

وكان الفقيد مناضلاً عنيداً في الدفاع عن الأرض. وتميز نضاله منذ إعلان السلطة عن مصادرة أرض المل في العام ١٩٧٦. فقد كان الفقيد مثلا في الدفاع عن أرضه رغم إعتقاله وسجنه وطرده من أرضه التي صودرت.

ويتقدم أعضاء الحزب و«الجبهة» والشبيبة في عرابة الى أبنائه وزوجته والى عموم آل نعامنة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٧، جثمان الفقيد محمد ياسين أبو الهيجاء (أبو ياسين) الى مثواه الأخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب و «الجبهة» والشبيبة والنساء الدمقراطيات في عبلين بأحر التعازي لأبناء الفقيد والى عموم آل أبو الهيجا في عبلين والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤